

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي) على مختصر صحيح البخاري

(٦٤) | حسين عبد الرازق

حسین عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعليه وصفيه وسلم آنذاك في المجلس السادس والأربعين آنذاك من مختصر البخاري صفحة الف ومئة وسبعة وخمسين 00:00:00 -

في كتاب الادب اه حديث اه الفين وثلاثة وثلاثين ده حديث عبدالله بن مسعود ان الصدق يهدي الى البر. افضل. رضي الله عنكم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكون عند الله كذاب قوله الشرح قوله ان الصدق يهدي الى البر فيكون فيكون من ثواب صدق العاجل ان يهدي ويبدل صاحبه الى البر. والبر هو الخير والمعنى ان الانسان اذا صدق فان ثوابه - 00:00:35 - 00:00:19 -

الصدق عموماً يطلق على القول والفعل - 00:00:58

يعني الصدق هو صفة للقول والفعل قول الصدق معناها ان يطابق كلامك الواقع الذي تعلمه والفعل وصدق الفعل ان يصدق فعلك قوله. يعني مثلا انت اذا قلت انا اريد ان احفظ القرآن - **00:01:10**

هذه الارادة الذي يصدقها او يكذبها فعلك. ماذا تفعل؟ لذلك ربنا قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. متى قال ذلك؟ حينما قالوا ولا حينما عملوا حينما عملوا - 00:01:29

وكذلك بالعكس ربنا سبحانه وتعالى آآ قال ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا الا وهم معرضون فاعقهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقوه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون -

هذا كذب الارادة. فكما ان القول يصدق ويكتذب كذلك الارادة تصدق وتكتذب. والفعل يصدق القول او يكتذبه. يعني اذا كان تصرفات الانسان موافقة لقوله فهذا يدل على انه صادق. اضرب لك مثلاً - 00:01:59

ربنا سبحانه وتعالى قال قال الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. وان تطيعوا الله ورسوله لا يلحدكم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم - 00:02:18

بعدين ماذا قال الله؟ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. ركز كده ثم لم يرتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون فالصدق هنا معناه ان افعالهم صدقت هذا الادعاء الایيمان. انما انتم لسة ما عملتوش حاجة -

انتم لسه داخلين في الاسلام بقى لكم كم يوم فجايin تقولوا امنا احنا ما نعرفش آاتام؟ يعني اقصد النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم منهم هذا الایمان لم يره لم يرى جهادهم وصبرهم وعزهم. لذلك ربنا قال ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا - [00:02:52](#) ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين تلاحظ ان الصدق ان الصدق في في هذه الایات يأتي على العمل. وليس مجرد

القول وهو صدق القول وصدق الايه؟ العمل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ بين ان - 00:03:08

من اعظم خصال المؤمنين هي الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين اه حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وقال الله سبحانه وتعالى فليعلمون الله الذين امنوا ولعلمون - 00:03:25

لأ لأنّا هي في اتبين في اتبين فليعلمون الله الذين صدقوا ولعلمون الكاذبين. نعم صح ايش تفضل؟ احسن الله اليكم والصدق مع عباد
الله وهو مهم ومحالات واسعة فلا يقول الا الصدق ولا يفعل الا الصدق ولا يصدر منه شيء الا ان يكون صادقاً فيه. تنبئه يعلم ان
الصدق - 00:03:42

تحتاج الى ترويض للنفس لان بعض الناس عنده شيء من المراوغات وتغليب الكلام وتقديم وتأخير وتأويل. بحيث لا يكون الانسان
مطمئناً الى جانبه. لكن اذا عود نفسه الصدق فانه يكون الناجي ويطمئن الناس اليه وقد يصعب على الانسان اثره على نفسه في
طمأنينة القلب. ليه؟ لان الصادق هل الصادق يحتاج ان - 00:03:58

وافتكر هو كذب ايه عشان ما يتناقضش؟ ابداً. فلذلك الصدق ايه؟ شف كيف قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم طمأنينة والكذب
ريبة لانك لو الانسان كده بيعمل ايه يا بيفضل يفتكر يحاول يزبّط المشهد كله. ممكن يكذب كذبة فعايز يزبّط المشهد كله عليها.
فببّقى ايه - 00:04:18

فريبة. انما الصادق متتسق مع نفسه ما عندوش اي مشكلة يخلص الصدق مش مش لازم انك انت توافق الواقع. انت ممكن تكون ناسي
او غافل لكن ما عندكش مشكلة انك بعد كده تقول والله انا كنت ناسي. فهمت؟ لذلك فالصدق اثره على المؤمن - 00:04:39
وعلى من حوله مع الاعداء لذك النبي صلى الله عليه وسلم كان مفتاح دعوته لکفار قريش ما هو؟ لما آآ لما قال الله انذر عشيرتك
الاقربين ثم صعد على الصفا قال - 00:04:54

آآ لو اخبرتكم ان صيلاً بهذا الوادي تزيد ان تغير عليكم اكتنتم مصدقية؟ قالوا ما جربنا عليك كذباً. وفي الرواية ما جربنا عليك الا
صدق. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:05:07

مقدمة الصدق عند النبي صلى الله عليه وسلم كانت اعظم الایات في هذا المدخل وطبعاً هذا خبر غريب اصلاً ان لان مكة كانت حرم
امن. كانت حرماً امناً. فاذا هو قال لهم ان هو س يأتي قيلب الوادي يريد ان يغير عليكم. هذا خبر مستغرب - 00:05:18
كانوا سيفدونه ويأمرون به مع انه من خبر الغيب. تمام؟ الله عنكم وقد يصعب على الانسان احياناً فعله لكنه اذا فعله الصراخ يحس
انه القادر ام عن كاهم اذا فعل غيره بقى في حسرة وحقد كان بامكانه الصدق على النفس. تمام - 00:05:33
واثر الصدق على على من تختال لهم لان كل من علم منك انك صادق وتحترى الصدق فانه سيفهم لك ويطمئن لكلامك ولن يحتاج ان
يتثبت سيفكون نسبة تثبتته معك قليلة جداً - 00:05:50

الا في الامر الصعب جداً اللي هو فعلها ممكن تكون واهم فيه. انما هو سيفكون امنا من جانبه. وده يدل على بركة الصدق لان الصدق
هو مش مجرد عمل صالح وبركة - 00:06:05

يعني بركة على المؤمن وبركة كذلك على من يخالطه رضي الله عنكم وحسن انه القى جبلاً عن كاري اذا فعل غيره بقى في حسرة
محرج كان بامكانه دفعهمما لو انه صدق في اول مرة. قوله وان البر يهدي الى الجنة لان الجنة تدرك - 00:06:16
الخير والعمل الصالح. فائدة ذكرها ان مادة البر من اوسع المواد وانفعها بحركاتها الثلاث. فيقال البر وهو الخير باوسع ما يكون. والبر
هو المكان الواسع برواطع المعرف وهو من اوسعه وابركها للبدن. فهذه المادة مبنية على السعة والخير - 00:06:30
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً. اي يصدق ويكثر من ذلك حتى يكون الصديق والصديقية مرتبة عالية ليست هينة. جعلها الله
 سبحانه وتعالى تلي ثبت النبوة فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. قوله وان الكذب يهدي الصديق يا شباب هي
معنى عظيم جداً - 00:06:46

آآ خلاصة هذا المعنى هو العلم بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتصديقه والايمان به والعمل به. بمعنى ان هذا الانسان الذي
سيوصف بأنه صديق ما معنى الصديق؟ الصديق هذه على على وزن فعليل هذه؟ تدل على انه صار الصدق فيه صفة راسخة -

فهذا يدل على انه ربنا قال والذي جاء بالصدق وصدق به الذي جاء بالصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم والذي صدق به هو نفسه وكذلك من؟ وكذلك ابو بكر ومن معه - 00:07:31

المراد هنا في فكرة الصديقية هو ان الانسان يتعلم هذا الدين. وكلما تعلم شيئا استجاب له. فكان هو مصدقا بقلبه لكل ما تعلمه ويصدق فعله هذا العلم. هذه هذه اعلى منزلة بعد النبوة - 00:07:44

لذلك ابن آدم ابي القاسم رحمة الله له كلمة جميلة جدا. قال من تعلم العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين و منزلته بعد النبوة يعني انك بتتعلم لتشهي الاسلام مش مجرد انك بتؤدي الفرائض - 00:08:02

ماشي اتفضل. الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله. انهم ليس احد اصبر عنها الا املاها - 00:08:18

لسه قوله وان الكذب يهدي احسن الله اليكم. قوله وان الكذب يهدي الى الفجور اي الاثم. وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكون عند الله كذابة. فاذا كان عند الله فاذا كان عند الله كذبا فلا خير فيه في الدنيا ولا في الآخرة. نعم نلاحظ هنا ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الصدق - 00:08:33

هو الكذب وذكر اثرين للصدق والكذب. الاخر الاول في الدنيا والثاني في الآخرة. صح ان الصدق يهدي الى البر. ما هو البر لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله. فالبر هي هي المنزلة في ايمان عالي - 00:08:53

تمام؟ تدل على ان هذا العبد بار بار. تمام لاحظ ان الصدق يهدي الى البر. وان الكذب يهدي الى الفجور. يعني معناها ان الانسان قد يكذب كذبة ولا يتصور ابدا ان - 00:09:12

ان هذه الكذبة يمكن ان تبلغ به ان يصبر فاجرا فهذا الحديث يعلمك ان ان الخير يسلم الى خير غيره. وان الشر يسلم الى شر غيره. لذلك نلاحظ شف الفرق - 00:09:26

الرجل لا يصدق ويتعري الصدق يعني ايه هي تحرى الصدق؟ ايه الفرق بين انه يصدق ويتحرى الصدق؟ يصدق انه بيقول اللي في قلبه والواقع. لكن يتحرى الصدق بيثبت بيطلب الاadle بيراجع - 00:09:40

نفسه بيكتب يعني مثلا يتحرى الصدق في ماذا؟ ان انا انا شاكك. يا ترى انا قلت لعبدالرحمن كذا ولا كذا؟ فممكنا اصبر دون ان اثبتت لا الصدق يدل على ماذا؟ يدل - 00:09:53

على ان هذا الرجل يطلب الصدق تمام؟ زي رواة الحديث. هل رواة الحديث الذين ضاعفه العلماء كانوا جميما اللي هو ضيفهم العلماء كانوا يتعمدون الكذب؟ اكثر الرواية اللي هو من الجبان الزهاد والعلماء قالوا منكر شديد الثقة الثابتة. ايه الفرق؟ ما هو ده لم يتعمد

باب الغفلة طب ايه الفرق بين الراوي اللي هو من الجبان الزهاد والعلماء قالوا منكر شديد الثقة الثابتة. ايه الفرق؟ ما هو ده لم يتعمد ان الثقة تمر للصدق - 00:10:18

عمل ايه بقى؟ كتب الحديث ورجله وضبطه. فهمت كده؟ فشوف الفرق بين واحد يعني هذا الله من الكبد هذا الرجل العابد الزاهد هو لم يتعمد ان يكذب. قال بما يظنه صحيحاما؟ لماذا ضعفه العلماء وردوا عليه وانكروا روایاته وحدروا من احاديث - 00:10:33

وكانوا يذهبون الى بيته احيانا كما كان يذهب آشعة مثلا الى بيت ابا عياش وهو من العباد ويحذرها. احذر انك انت تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في انك تكذب عليه - 00:10:52

كانوا يتسهال كانوا يتتساهل هؤلاء انهم يجلسون ويحدثون بما لم ينتبهوا منه. الفرق بين الاثنين يا شباب ليس فيه ان هو صادق وانما في تحرى الصدق. يبقى تحليل الصدق هو الاخذ بالأسباب التي تجعل قدرك موافقا للواقع. انك انت تكون مش متعمد -

00:11:05

فهمنا كده يا شباب؟ زي ما واحد مسلا يدخل يقول الله اكبر ويصلبي بالناس في رمضان. جميل؟ وعمال يغلط عمال يغلط عمال يغلط

فيقول هعمل ايه؟ ما انا مش قصدي. لا يا حبيبي. لو انت كنت راجعت - [00:11:25](#)

كويس كان كان سيقل خطأه. صح ولا لا؟ يبقى هل عدم التعمد يعفي الانسان من المسؤولية؟ لا طبعا. يبقى ازا الصدق يا شباب كلمة وان الرجل ليصدق يبقى صفة فيه ان هو لا يتعمد كذبا صح؟ بس الصدق يعني يأخذ بالأسباب التي تجعل خبره صدقا - [00:11:35](#) موافقا للايه؟ للواقع نفس الشيء واحد مش بيتحضر الدرس وعمال يغلط عمال ويقول اصل انا مش متعمد من اللي قال كده؟ مسلا سائق الغريبة وجاي مفعد ولاده هنا وبياكل وبيشرب وبعددين عمل حادسة. تمام؟ فالناس قالوا له قال لهم انا ما كنتش قصدي. لا احنا بيبي من تفرطت - [00:11:58](#)

وتهاونت. انت مسلف واحد ابياد. جميل كده؟ فابنه مهجرة من الشباك. تمام كده؟ فانت قلت له قال لك والله مش قصدي. ايوه بس انت سايبه قدام ابنك وانت عارف عفريت - [00:12:15](#)

فهمنا؟ يبقى فيه تفريط انت لازم تفهم ان التحرى ده هو اللي بيمني عنك شبهة التفريط فهمنا كده يا شباب؟ فكلمة يتحرى الصدق كلمة عظيمة. وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق. يتعب عليه ويبذل له ويأخذ بأسبابه ويثبت فيه - [00:12:26](#) افضل. رضي الله عنكم الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله. انهم ليدعون له ولدا - [00:12:44](#)

انه يعافيهم ويرزقهم. الشرح قوله ليس احد الاصبعين اذا سمعه من الله اي ليس احد اسبار من الله على اذا سمعه. فان الله سبحانه وتعالى لا احد اصغر منه. ايوصف بهذه الصفة - [00:12:54](#)

صفة الصبر على ما يليق بجلال الله عز وجل فليس صبر كصبر المخلوق الذي يصبر وهو متحامل على نفسه. او متضايق ومكافح بل هو صبر يليق بجالله لا يلحق مع - [00:13:04](#)

وهذه المعاني والاذى الذي يصبر عليه ربنا عز وجل هو ان هو الانسان لا يحتاج يعني الانسان ما دام ما دام كلمة الصبر فعل الصبر اضيف الى الله لا يحتاج الانسان - [00:13:14](#)

وكل هذا يكفي ان يعلم ان هذا اضيف فسيعلم انه يليق بالله تبارك وتعالى. اقول ان اه تكلف بيان اه ان هذا ليس كصبر المخلوق؟ لا نحتاج اليه في كل موضع. لأن الناس بفطرتها تعلم هذا - [00:13:24](#)

يعني احنا بنقول الله تبارك وتعالى انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاج نبتهيه فجعلناه سمعيا بصيرا. والله سبحانه وتعالى سميع بصير يمكن ان يفتر بقلب انسان فطرته سليمة ان سمع الله وبصره كبصر الانسان - [00:13:40](#)

فهمنا؟ فانا اقصد اقول لك ان هذا امر في الفطرة معروف وهو ان الامر اذا اضيف الى الله تبارك وتعالى فيكون على ما يليق بالله. واذا اضيف للانسان يكون على ما يليق به فالله هو الشهبي الذي لا يموت وينسيه حياته تنتهي بالموت وهكذا. اقصد اقول انك قد تحتاج ان تبين هذا - [00:13:54](#)

كما قال الله لقوله خلقني السماوات والارض ما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. لماذا؟ لأن اليهود يدعون ان الله استراح بعدما خلق السماوات والارض. فاحيانا ان يأتي النفي هنا لنفي ما افترضه الكاذبون. مسلا آآ وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. تمام؟ لم يكن له كفوا احد - [00:14:13](#)

قد يأتي النفي لدفع توهם النقص او لدفع ما افترضه الكاذبون. لكن في الاصل مجرد ان العبد يسمع ان الفعل لاضيف الى الله سيعمل ان هذا الفعل هو اكمل فعل لانه مستقر في قلبه ان الله له الايه؟ له الكمال. وليه ومثله الاعلى - [00:14:33](#)

رضي الله عنكم والغذاء الذي يصبر اليه ربنا عز وجل هو انهم ليدعون له ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم. كده يدل الفرق بين الاذى والضن. الله تبارك وتعالى لن اللغة اعداد ضارة ابدا - [00:14:51](#)

تمام؟ لكن الاذى لا ان الذين يؤذون الله ورسوله. هل الانسان يمكن ان يؤذن الله؟ نعم هذا ايذاء لما يقول ان الله له ولد هذا ايذاء. قال لن يضركم الا - [00:15:04](#)

ما فيش تلازم بين الضرر والاذى. كل ضرر اذى. لكن ليس كل الاذى ضرر فهمنا كده اي عافي في ابدانهم وامورهم كلها ويرزقهم ثم

يقولون ان لله سبحانه وتعالى ولدا فهذا صبر منه عز وجل وان لم يصبر عليهم لعاجلهم بالعقوبة - [00:15:14](#)

وتعالى. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. صحيح. هذا ايضا اسمه تخصيص - [00:15:33](#)

بالكمال. ليس الشديد بالسرعة هل الانسان الذي يصرع الناس ليس فيه شدة لكنه ليس اكمل الشدة. اكمل الشدة ان تملك نفسك اكمل الشدة ان يملك الانسان نفسه عند الغضب وعند الشهوة عند ارادة المعصية - [00:15:43](#)

عندما آآ اشوف المرأة ماذا قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم في قوة يحتاجها الانسان ان لان حاجات النفس انت اقوى شيء انك تكون قوي على نفسك تمام؟ في امررين في انك تحملها على فعل ما تكره او تمنعها من فعل ما تتشتهي. هي دي اقوى شيء - [00:15:59](#)

فمن ضمن الامور انك تتحكم في نفسك عند الغضب لان الغضب لم يجعل الانسان قد يخرج عن عن يفعل شيئا لا يريده فالذي يملك نفسه عند الغضب احق الناس بوصف القوة والشدة. لكن هل الذي يصرع الناس؟ اليis فيه شدة؟ فيه شدة - [00:16:19](#)

واضح؟ فده اه اتى له نصوص كثيرة. مسلا المفلس المفلس ما تعدون المفلس فيكم؟ قالوا المفلس من لا دينار له ولا درهم. مش ده مفلس برضه؟ مفلس. بس لا المفلس حقا مين هو بقى؟ اللي يأتي بحسنات يوم القيمة لكن - [00:16:36](#)

انه ضرب ده وشتم ده فده ياخد من حسناته وده ياخد من سيناته فتطرح عليه يبقى ده مفلس فعلا ولا اآ احق اه احق شخص يوصف بالفالاس هو ده. صح ولا اآ - [00:16:50](#)

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. البصر يعمى ولا لا يعمى؟ يعمى. لكن ما هو اضر العمى؟ هو عمي البصيرة. فهمنا؟ او القلوب التي في الصدور - [00:17:01](#)

رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم او صني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. الشرح هذان حديثان يتعلقان بالغضب في الحديث الاول ينفي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الشديد بالسرعة. فليس القوي الذي يصرع الناس فيتراهم على الارض. لكن الشديد الحقيقي هو الذي يملك نفسه - [00:17:11](#)

الغضب فلا ينفذ غضبه بل يضبط نفسه. وهذا يتضح فلينفذ؟ ما هو المفروض ينفذ ماشي فلا ينفذ غضبه بل يضبط نفسه. وهذا يتضح ان بعض الناس قد يكون شديدا ببدنه اصرع الناس - [00:17:31](#)

يصرع الناس لكن ادنى مغاضبة تفقده صوابه فليس هذا بالشديد. وفي الحديث الثاني يطلب رجل من الصحابة رضي الله عنه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول او صني. قال لا تغضب فردد مرارا. قال لا تغضب. فان قيل لماذا لم يوصي النبي

صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم بشيء اخر؟ فالجواب ان النبي صلى - [00:17:46](#)

قال عليه وسلم كان يراعي حال السائل فلعل له علم من هذا الرجل سرعة الغضب فاوصاه بما يناسبه. نعم هو كلمة لا تغضب ما معناها هل يملك الانسان الا يغضب - [00:18:06](#)

اما ما معناها لا توصل نفسك للأسباب المؤدية الى الغضب. ده من المعاني في الحديث. انك انت اه ان هو ان معنى لا تغضب ما معناها انك تملك نفسك عند الغضب يعني لا تطع غضبك - [00:18:15](#)

لان الغضب اما ان يكون الحالة او ما يتربى عليها. فهو هنا ينها عن ماذا؟ عما يتربى عليه فسكت عموز الغضب. اه فلما سكت عن موسى الغضب فالقى اللالوحي. اتفضل. عن الحديث عن عمران ابن عن عمران ابن حسين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفي او لا يأتي الا بخير. عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:18:30](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس يعني حاول لا يأتي آآ الحباء لا يأتي الا بخير. طب ما هو ممكן الحباء يمنع الانسان حقه؟ هذا ليس حباء. هذا ضعف جبن. سميء كما - [00:18:50](#)

ليس حباء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فااصنع ما شئت. الشرح هذان حديثان يتعلقان - [00:19:00](#)

ففي الحديث الاول يقول الفيول لا يأتي الا بخير. والفياء صفة نفسية تمنع صاحبها مما لا يليق بها. ولا يأتي الا بخير. فهو مثلا يمنع من

الكلام البذيء والفعل الرديء الى غير ذلك - 00:19:12

فائدة علم من قول الحباء لا يأتي الا بخير انه لو منعوا خيرا او فوتوا او اوقعه في شر فليس هذا من الحباء. لكنه خجل مذموم ومثاله ما يكون من بعض الطلاب الذين يحضرون الدرس ويقولون نستحي ان نحضر - 00:19:22

نستحي ان نحضر ونخشى ان نسأل فيضحك صحيح صحيح والله هذا يعني انا قابلت هذا في كثير من الشباب يكون قراءته في القرآن ضعيفة فانا في وسط الجلسة اقول له اقرأ عشان يتعلم يستحي - 00:19:37

ما يجييش الدرس تاني. الثاني اسئلته عشان اشوف مستوى العلمي ما يجاوبش. ويهرب من الدرس وامر مستغرب جدا. ده الانسان بيتنفس انه يشوف حد يصلح له اخطاؤه فاهم؟ في المقابل العكس تجد واحد - 00:19:52

آآ يعني مسلا في المخيم اللي فات بعض الشباب نبته قلت له خد بالك ان قراءتك ضعيفة ومحاجة تقوية. والله العظيم طول المخيم وهو يشوف اي حد من اللي بيقرأه ويقول له ممكن - 00:20:05

اقرأ عليك هو ده الانسان العاقل انت بتستحي من المعدة. يعني هم قالوا لا ينالوا العلم مستحي ولا مستكبر. اللاتين المستكبر يأنف. يجي يقول لك انا هسأل مين ده؟ كان عندنا شباب - 00:20:15

آآ شيخ فاضل كان يعني اخ فاضل احنا كنا موجودين في مكان وهم جم آآ هو جه بعدها بحوالي تلات سنوات كان عنده علم فانا كنت بتعلم معه قالوا لي ازا تحضر لفلان؟ ده انت جاي في المكان قبله. قلت لهم ايه اللي انت لسه فيه حد بيفر بالعقلية دي؟ واحد تاني يقول لي انت حضرت لفلان وسنه اصغر منك بسنة. ايه يا عم انت بتفكروا في ايه - 00:20:27

فاهم؟ في حاجات انت اصلا بتستنكرها بفطرتك يعني. من ضمنها الفياء بقى واحد في المخيم اللي فات برضو من الشباب جزاه الله خيرا قال لي يا شيخ يعني من اول يوم وانا عجبني صدقه - 00:20:48

قال لي انا عندي مشكلة كبيرة جدا ان انا بيكون في نفسى اسئلة كثيرة بس بخاف ان انا اسأل لاني مش شايف حد بيسأل فاهم فيبيقول لي بحس ان انا اما ان انا جاهم خالص او ان انا لو قلت الناس هيحضروا علي. تمام؟ المهم قعدت اعلمه وافهمه ومن وقتها يسأل على كل - 00:20:59

وبدأ يجاوب لما اطرح اشكالات بقى يرفع ايديه. يبقى انت الاشياء ده شملها تطبع معها. وانما ايه تعالجها من نفسك يعني اقصد اقول ان ممكن واحد فيينا يكون عنده مشكلة. كلنا عنده مشاكل. بس المشكلة دي مش انك انت ايه مش انت تقول اه والله انا اعمل ايه بقى اصل انا عندي المشكلة دي لأ. اعظم شيء - 00:21:16

في الاسلام ان هو لا يجلد الناس على اخطائهم لكن يمنعه من التبرير. افهم لان التبرير هو شماعة البقاء انت ايه اللي عملت كده؟ انا هاعمل ايه؟ هو اصل انا كده. اصل انا واشد على كده ، اصل انا متعود على كده. لاحمد لا تبرر خطأك - 00:21:33

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا ذنبهم وانتهى الامر. فهمن؟ طيب ويقولون نستحي ان نحضر الدرس ونخشى ان نسأل فيهم الطلاب علينا او نسأل فلا نجيب. فهذا خجل مذموم. وبعدهم لا يحضر المحاضرات بحجة انهم يستحيل - 00:21:50

ويظن ان الناس يراقبونه ويقولون حضر فلان وفلان. واذا روی عن بعض السلف لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. وفي الحديث الثاني يقول انما الناس من كلام الانبياء السابقين حيث ادرك الناس اشياء كثيرة. ومما ادركوه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فاذا لم يكن عندك حباء من الله ولا - 00:22:06

من عباده فاصنع ما شئت وهذا امر يراد به التهديد. اي اصنع يأتي في لسان العرب للتهديد كما قال الله سبحانه وتعالى قل استهزأوا ان الله مخرج ما تحدرون يعني انت زي ما تلاقي ابنك عمال يلعب وراه امتحان بكرة تقول له - 00:22:26

يعني هنفخك لما تيجي صح ولا لا فهمت؟ يبقى قد يكون الامر هو شدة النهي وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فهمن؟ فيأتي الامر للتهديد وللوعيد في في مثل هذا السياق. نفس الشيء هنا. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لها معنيان. انك اذا لم تفعل شيء - 00:22:40

يعني يخالف الحياة فافعله. حتى لو كان الناس لا يحبونه يعني ده بعض المعاني اللي قيلت. والمعنى الثاني اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اذا لم يكن عندك حياء فخلاص. انت انسان اصلا يتوقع منك ذلك. كما يقال لا يستغرب الشيء من - 00:23:01 ماشي. وهذا امر يراد به التهديد. اي اصنع ما شئت فالله عز وجل يتولاك. ونظير في القرآن قوله عز وجل اعملوا ما شئتم. فائدة علم من الحديث ان ان الناس ادركوا اشياء كثيرة من كلام النبوة الاولى ومما ادركوه ما ذكر هنا. ومن ذلك ايضا تعويذ النبي صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين وقد قال ان اباكم ما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق - 00:23:16

واعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ومن ذلك ايضا ما في القرآن مثل وصايا لقمان لابنه ومثل قوله عز وجل. بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. ان هذا لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى. قوله كما كتب - 00:23:38 الذين من قبلكم لعلكم تتقون وغیرها. والعلماء يقولون شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعا بخلافه. الحديث عن انس رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة تؤثر عن المسيح ايضا سبحان الله كلمة يعني - 00:23:58 انا قرأت فترة في في بعض الاناجيل يعني فوجدت هذه الكلمة صراحة آلا اعلم يعني مدى ثبوتها لكنها كلمة جامدة. قال انه ماذا ينتفع الانسان اذا ربح العالم وخسر نفسه - 00:24:13

يعني كانه كان يكلم يكلم الحواريين في امر فيبيقول ماذا ينتفع الانسان اذا ربح العالم كله وخسر نفسه ولقيت ان في القرآن يعني هذا الكلام قل ان الفاسدين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. انسان رابح لكن خسر نفسه بمعنى انه لم يسر بها - 00:24:28 على هدى من الله لكن لا اعلم مدى ثبوتها لان طبعا يعني هذه الاناجيل لا نعلم يعني تحتاج خبراء عن الحديث عن انس رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالطون حتى حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ الشرط - 00:24:45

هذا من اخلاقه صلى الله عليه وسلم انه كان يخالط اصحابه قال انس حتى كان يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغاة؟ يعني حتى كان يعني كلمة يخالط الناس يظن ان هو يخالط ابا بكر وعمر والناس الكبار اللي هم كبراء الصحابة. لأن بيقول لك حتى كان بيقول لاخويا الصغير بيلاعنه ويقول له ما فعل النغير - 00:25:03

ما كان فيه تكلف ابدا ونغير المهابة شباب المهابة والوقار شيء يجعله الله لك في قلوب الناس لا يأتي لا بالتجاهل ولا بالتجاهل ولا بالتعزز على الناس ولا بانك انت تتعمد انك لا ترد عليه - 00:25:23 عشان يكون لك مكانة عندهم لا الطريق هو الايمان بالله والاحسان الى الناس ابتقاء وجه الله. ومن يهين الله فما له من مكرم يعني هو هو ربنا الذي يعز وهو الذي يذل. وهو الذي يكرم وهو الذي يهين - 00:25:35

فانت اذا فعلت لترفع يخضك الله لكن انت تفعل ذلك والعزة لله سبحانه وتعالى. اتفضل. وانه غير طير معروف بهذا الاسم وكان عند ابي عمير. فكان يسأله فكان يسأل عنه من باب - 00:25:50 التسلية والممازحة فمات هذا الطير فاحب صلى الله عليه وسلم ان يسأل عنه عمه يلاطفه بذلك. وفي الحديث جواز تكميلة الصغير فليست الكنية محصورة بالكب الصغير يكنى بما يشجعه ويقويه. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. الشر - 00:26:03

هذا الحديث من اجمعين الحديث. وفي ذو عظيم من النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. الحديث ده انا عفيت عنه نظرة كاملة تقريبا ساعة وربع - 00:26:23

بينت ان هذا الحديث من اعظم مفاتيح الفلاح لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ان هذا الحديث فيه امران. الامر الاول انه لا ينبغي للمؤمن ان يكرر الخطأ او يفعل الاسباب التي ادت به الى الخطأ - 00:26:34

والامر الثاني كمان ان في نفس هذه النقطة الاولى ان هو ينبغي ان يستفيد من اخطاء غيره. فاذا رأى شخصا سلك طريقا وله خاتمة خطأ ادت به الى كامرا غير مرضي فهو لا ينبغي ان يسلكه فيستفيد من اخطائى ومن اخطاء غيري. لكن فيها معنى اخر بقى - 00:26:51

ما هو هذا المعنى ان المؤمن محفوظ من ان يكرر خطأه. فاذا تكرر منه الخطأ فده يدل على ضعف ما في الايمان وده معنى بقى

ايماي هنا مش معنى بقى الخبرة والذكاء أ - 00:27:08

ولذلك ادخلوا بعض العلماء في ابواب الفتنة ان الانسان قد يقع في الفتنة ليس عن غباء وليس عن عن ضعف ذكاء وكده. وانما من باب ضعف الايمان. ان هو يقع في هذا الخطأ ليس لكونه ليس ماهرا او لكونه ليس ذكيا. وانما لانه عوقب بذنب من الذنوب فكرر الخطأ -

00:27:20

ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. افضل. رضي الله عنكم. ومعنا الحديث ان الانسان اذا اصيب من جهة فلا يليق بها ان يتعرض لما اصيب به مرة اخرى. بل عليه ان - 00:27:44

الدرس لان الانسان يمر باشياء تخفي عليه. ثم يقع فيها فيقال لا تكرري الخطأ مرة ثانية. بل يكفيك الخطأ الاول والا فانك تكون امعة لا عقل لك ولا تمييز يتخذ من الاخطاء السابقة دروسا سواء كانت هذه الاخطاء منه ام كانت من غيره. ولذلك يقال السعيد موعظة بغيره والشقي من اتعظ به غيره - 00:27:54

وهذا الحديث ذكره بعضهم في فن طريف والاحاديث التي ذهبت مثلا. حيث ان بعض الامثال اذا نسبت عن اصله وجده حديثا وبعضه يكون صحيحا كهذا الحديث وبعضه يكون ضعيفا. وبعضها - 00:28:14

لكن المقصود ان من فنونهم الطريقة ان يظهروا من الاحاديث ما اصبح مثلا. بل بعض الایات اصبحت مثلا يستشهد بي في مواطن كثيرة. ومن ذلك ومعنى الحديث في الاصل يا شباب - 00:28:24

ان لو فيه واحد وضع يده في جحر فلدغه ثعبان تمام يبقى ده معنى ان الجحر ده فيه ايه ملبس مسلا او فيه شوكولاتة؟ فيه ثعبان. فلما في ايده تاني فاهم؟ يبقى ده ما ينفي له. يعني لا ده يعني ما ينفي له ان - 00:28:34

ذلك. لكن هو الشديد له قصة ان كانت القصة في اسنادها ضعف ان رجلا سب النبي صلى الله عليه وسلم فتمكن منه وارد ان يقتله فاعتذر منه ثم رجع يا اصحابي وقال يعني ايه آآ ان انا خدعت محمدما وهكذا فتمكن منه النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى آآ الرجل اعتذر وقال له انا اسفا لا - 00:28:50

تريد ان تذهب الى اصحابك وتمسح عارضيك وتقول سمعت محمدما مرتين. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. دي المناسبة التي ذكرت يعني. لكن هي لم اجدها باسناد صحيح رضي الله عنكم بل بعض الایات اصبحت مثلا يستشهد بها في مواطن كثيرة. ومن ذلك انه اذا اراد الانسان ان يفعل شيئا. اللي هي الجامعة في هذا شباب كتاب اسمه المسند الشهاب - 00:29:10

القضاعي ده مسند جامع في هذه الحديث. اللي هي الاحاديث الحكمة اللي هي النصيحة اللي ايه زي بالضبط انك لا يأتي الا بخير اللي هي مدينة الجامعة في الاداب والحكم مسند الشهاب - 00:29:33

لا مسند الشهاب رضي الله عنكم. ومن ذلك انه اذا اراد الانسان ان يفعل شيئا ثم انتهى هذا الشيء قبل ان يبدأ به فيشهدون بقوله سبحانه وتعالى وكفى الله المؤمنين القتال. فاصبح هذا الجزء من اللحية مثلا - 00:29:57

يمثل بي ويكفى عما لم يتتكلف عنا عما لم يتتكلف عناءه الانسان الحديث عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يمتلى جوف احدكم - 00:30:11

طريقة يليه خير له من ان يمتلى شعره. يرحمك الله الشرح قوله ان من الشعر حكمة فبعض الاشعار يكون حكمة يستفيد منها الانسان وهذا شيء معلوم في الشعر القديم والحديث وقد يتتأثر بعض الناس بمعنى بيت من الشعر اكثرا من تأثير - 00:30:27

من معنى اية او حديث لان من الشعر حكمة. فعلى هذا اذا قرأ الانسان الشعر بقصد ان يعرف ما فيه من الحكم والاداب فلا حرج عليه في ذلك. بل هم بل هذا مطلوب. لان الحكمة ضالة - 00:30:44

المؤمن اه يعني في في كلمات جامعة في عند الشعراء خصوصا يعني شعراء الجاهلية وبعض من بعدهم. يعني مثلا لما يقول زهير بن ابي سلمة وركز كده في هذا المعنى الجامع - 00:30:54

يقول وكائن ترى من صامت لك معجب زياته او نقصه في التكلم لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم وكائن تراه انت بتشوف شخص هو معجب لك - 00:31:08

لما يتكلم حاجة من الاثنين يا اما هيزيد عندك يا اما هينقص. صح ولا لأ؟ دي لها شاهد في القرآن. اللي هيقوله يبقى ذكي. احنا قلناه قبل كده سألناه لا - 00:31:25

دي دي كويسيه بس مش دي العكس دي ان بالعكس انك انت اخدت به. احنا عايزين بقى لا لا انا هقولها لكم تاني يا شباب زهير بن ابي سلمى بيقول وكائن ترى من صامت لك معجب - 00:31:35

زيادته او نقصه في التكلم هو ساكت. لو اتكلم هتعرف ايه انه ناقص او كامل صح فاهمين المعنى ولا مش فاهمينه؟ ايوه. ولا مش فاهمين المعنى اصلا؟ تبقى مصيبة. لأ ده العكس يا جماعة انت بتجيبوا المنافقين ده العكس انك انت بتتخدع من منهم - 00:31:49

احنا عايزين نقول ان لا فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. ليه بقى لان الرجال كان معجب بيوسف عليه السلام لما اول الرؤيا ينبعه به لما جاء وكلمه قال له لأ ده انت بقى لدينا مكين امين - 00:32:08

احنا ما ننفعش نفوتك والعكس بقى كان مرة حكوا قصة عن ابي حنيفة رحمه الله انه كان قاعد وبيحكي في الايه في بيدي درس في الصيام. وده خرجنك بقى لحيته طويلة وفيه هيبة. فابو حنيفة لم رجله - 00:32:29

فابو حنفي بيقول لو اشرق لو غربت الشمس يبقى الانسان افطر. فالرجل قال له طب افرض ما غربتش قال لك انا لابي حنيفة ان يمد رجله فانا اتعب نفسي. فاهم؟ ففي يوسف تلاقيه يعني طول ما هو ساكت يعني بتكلم هيفضل ايه هيغضب نفسه - 00:32:44
فأقصد اقول يا شباب ان الاهتمام بالشعر ما هوش يعني ترف آآ مسلاً عنترة له اشعار كثيرة. آآ يقول قد كنت فيما مضى ارعى جمالهم واليوم احمي حماهم كلما نكبا - 00:33:02

يبين كيف ان هو لم يرضي لنفسه ان يبقى تابعا لانه بيقول لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب ومن يكن عبد قوم لا يخالفهم اذا جفوه ويسترضي اذا عتبوا. طالما هو عبد عند الناس هي عمل ايه؟ لا يستطيع ان يخالفهم. طب افرضوا - 00:33:17

نترجاهم لكن انا ما رضيتش بالحالة دي ، هو ما رضاش بالحالة دي وقال اختصر تاريخه في البيت قد كنت فيما مضى ارعى جمالهم. دي حياتي. واليوم احمي حماهم كلما نكبا - 00:33:34

يعني لما يبحتاجوا الامور الشديدة بيجوا لي انا. فهمت كده؟ فالشاهد ان الشعر يكون فيه حكمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة. الحكمة ما معناها؟ ان هو باب من ابواب العلم - 00:33:49

يعني هذا الحديث طبعا لماذا حتى لا يظن ان هو ذم للشعراء لكل شعر؟ لا يعني كثير من الشعراء كان شعره مليء بالحكمة والصدق والبيان. فانت تتعلم منه واما تتعلم منه البيان. تمام؟ حتى لو كان المعنى الذي يقولونه معنا خطأ. لكن كيف - 00:34:03
ابن عنه. والامر الثاني تتعلم منه الحكمة. وعندك المعلقات يعني آآ مسلاً آآ عنترة ولميد ولهير بن ابي سلمة وغيره وفيه كتاب آآ اللي هو شرح المعلقات السبع. ده جميل. وفيه ديوان زي ديوان الحماسة - 00:34:19

تمام فالاقصد اقول ان الاشعار فيه منهم بقى عمر بن ابي ربيعة كان عنده اشعار دايما يقول فيها حكم فيقول مثلا انما الظالم انا العاجز من لا يستبد يعني ايه آآ يعني يجيب آآ مثلاً كلمة ويخللها كمثل آآ مثل آآ وقديما كان في الناس الحسد - 00:34:34

هو عنده الفكرة دي ان هو يجيب الامر اللي هو بيذكره ويجيب المثل اللي ممكن ينطبق ايه عليه فالشاهد ان ايه ان طالب العلم اذا كان له ورد مثلاً اسبوعي في قراءة بعض القصائد آآ مثلاً لشعراء الجاهلية ده يكون مفيد له جدا - 00:34:56

في لسان العرب مفيد له كذلك في انه يلتقى منها الايه؟ الحكمة. زي مش معقوله شعر ابي ذئب الهدري. لما قال والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ردوا الى قليل تقنعوا. يعني حكمة جامدة. طول ما انت بتطعم النفس وتتابع هواها لن تشبع. فاذا يعني كبحث جماحها خلاص - 00:35:12

عودت منك على ذلك نعم هو بداية كبداية خد حاجة صغيرة زي شرح المعلقات السبع. ده موجود للتبريزي اظن او لغيره يعني. في ديوان الحماسة ده ديوان احنا مسلا لو انت بتحب الشعر اللي هو فيه - [00:35:32](#)

وفي اباء وفي حماسة ده يبقى جميل معك جدا اه مثلا كل شيء مصيره لزوال غير ربي وصالح الاعمال. تتصور ان واحد من الجاهلية يقول ده اللي هو الحارت ابن ابي عباد - [00:35:46](#)

حارت ابن عباد كل شيء مصيره لزوال كل شيء يزول الا الله وصالح الاعمال. كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون يعني ربنا بين ان كل شيء لن يبقى الا الله والعمل الصالح. والرجل قالها - [00:36:01](#)

هذا الرجل قالها كل شيء مصيره لزوال. لان ابنته ابنته كان قتل. فاهم؟ فانا اقصد اقول ان في كلمات تلتقطه انت وتكون تنتفع منها احسن الله اليكم لان من الشعر حكمة فعل هذا اذا قرأ الانسان الشعر بقصد ان يعرف ما فعل. مثلا في آآآ البيت النفيس جدا ابن زريق البغدادي - [00:36:18](#)

اه لما قال اعطيت ملكا فلم احسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه. ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فان الله ينزعه ببرضو كلام جميل الانسان لو وكل اليه نعمة ولم يرعنها ستزول منه - [00:36:40](#)

واضح في امثلة كثيرة جدا ولكن يعني يعني يكفي هذا. انك انت تختار انا احب جدا ديوان ديوان عنترة بن شداد آآ من من اهم الشعراء اللي اللي فيهم آآ فيه قدر من القوة والعزوة وفيه قدر ان هو لم يرض لنفسه بالدون - [00:36:57](#)

وان هو اتى بكل ذلك وامكانياته صفر. لم يكن عنده ادنى امكانيات لم يكن عنده نسب ولا عنده شكل ولا عنده جاه ولا عنده مال ولا شيء لذلك قالوا وبزابل ومهندي نلت العلا لا بالقرابة والعديد الاجزلي - [00:37:14](#)

انا بدراعي فاهم ويقول مثلا فعيشك تحت ظل العز يوما ولا تحت المذلة الف عام. فلي كلمات جميلة جدا تبعث في الانسان القوة وان هو لا يرض لنفسه بالدون. فاهم - [00:37:29](#)

فعلى هذا اذا قرأ الانسان شعر بقصد ان يعرف ما فيه من الحكم والاداب فلا حرج عليه في ذلك. بل هذا مطلوب. لان الحكمة ضالة المؤمن. وامن اشتهر في الشعر الجاهلي بالحكمة زهير - [00:37:43](#)

ابن ابي سلمة. فان شعره حكم. وما ذاك الا لان الله سبحانه وتعالى مد في عمره حتى صار معمرا. فقيد كثيرا من تجاربه في شعره. وقوله اجمل حاجة في شعر هؤلاء الشباب انه كان له مواقف - [00:37:53](#)

يعني الموقف بيولد عنده قصيدة تمام؟ يعني هدخل عليكم دلوقتي جزء من من قصيدة شف الموقف كيف ولد هذا الكلام البديع اه جدا. طبعا باحب شعر الجاهلي جدا طبعا. ويستفيد منه في لسان العرب وفي بيان القرآن. وسبب اصلا معرفة اهتمامي بالشعر هو اني وجدت عدد - [00:38:06](#)

كبير من المفسرين مثل الطبرى آآ وطبعا سبقة آآ من تكلموا في القرآن زي ابي عبيدة معمرا ابن المثنى والفراء وغيره ان هو بيعتنوا جدا بذكر الشواهد الشعرية للآيات فاهم فده حابب حببني في في هذا الباب. مسلا هو الشعر بيتكلم عن ان اخوه مات - [00:38:28](#) اللي هو لبىد مالينا شوف الشعر جميل جدا بيقول ايه ايوة يقول بلينا وما تبلى النجوم الطوال هو بيتكلم عن ان كل انسان سيفنى وانت كيف تعزى نفسك نعم اه فارس بيحب الحاجات دي. فارس. لما يكون مسافرين على طريق سفر يعني ساعات بنفتح في اه في الباب ده. بلينا وما تبلى النجوم الطوال - [00:38:50](#)

الجال بعدنا والمصانع وقد كنت في اكتاف جار مضنة ففارقني جار باريد نافع. بيتكلم عن نقمات يعني انا لسه هجيب لك الحكمة اللي فيه. قال فلا جزع ان فرق الدهر بيننا. وكل فتى يوما به الدهر فاجع. فلا انا - [00:39:17](#)

طريف بفرقة ولا انا ماما احدث الدهر جازع. يعني انا عارف اني ان الاشياء اللي فاتتني لا تستحق ان احزن عليها الاشياء اللي جت لي لا تستحق ان يفرح بها. تصور كل هذا شعر جاهلي. ده قاله المبيد قبل ان يسلم. لان لبىد اسلم. ولما اسلم لم يقول شعر. قال بعد ما قرأت البقرة لا استطيع ان اقولها - [00:39:37](#)

مستشارا فهمت كده قال وما الناس وما الناس الا كالديار واهلها بها يوما آآ لها يوما آآ لها يوم حلوها وغدرها بناقع. يعني خلاص وما

المرء الا كالشهاب وضوءه يكون رمادا بعد اذ هو ساطع. وما البر الا مضرمات من التقى وما المال الا - 00:39:57

معمرات ودائع. المال كده هيرجع معمرات اللي هو بيكون باقي معك وبعد كده سيزول عنك. تمام ويهمضون ارسالا ونختلف بعدهم كما 00:40:22 ضم اخرى التاليات المشابع وما الناس الا عاملان فعامل فعامل -

يتبر ما ببني واخر رافع. واحد خلاص خلصت مدته في الدنيا وروح والثاني لسة بيبدأ. مات والثاني بيتولد. تمام كده؟ فمنهم سعيد آخذ لنصبيه ومنهم شقي بالمعيشة قانع اليه ورأي ان تراخت مني لزوم العصا تحنى عليها الاصابع؟ طب هو انا لو لو عمرت في 00:40:40 الدنيا ايه اللي هيحصل؟ ايه اللي يحصل يا اياد؟ اكبر -

لحد ما ينعني ضهري وايه وامسك عصاية. تمام يعني انت بيقول لك ما تفرحش بطول العمر يعني واصبحت مثل السيف غير جفنه. 00:41:05 تقادم عهد القين والنسل قاطع فلا تبعدن ان المنية موعد عليك فداح -

ان للطلاع وطالعوا. يعني انت كده اما بتقرب من الموت او خلاص مت اعادل ما يدريك الا شوفي البيت ده بقى ده القصيدة 00:41:21 بتنتهي. اعاذل ما يدريك الا تظنني. اذا ارتحل الفتيان -

من هو راجعك فتيان طالعين الشباب للشغل مسلا غدو في النهار. يا ترى مين اللي هيرجع منهم ومين اللي هيموت؟ انت لا تعرف. 00:41:37 فاهم كده؟ تبكي على اثر الشباب الذي مضى تبكي -

لا تبكي آلا تبكي على اثر الشباب الذي مضى. الا ان اخдан الشباب الرعاع اتجزع مما احدث الدهر بالفتى؟ واي كريم لم القوارع 00:41:54 لعمره كما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع. سلوهن ان ان كذبتموني متى الفتى - تذوق المنايا او متى الغيث واقع فالقصيدة بتتكلم عن ان هو اخوه مات وهو بيعزى نفسه بان كل شيء في الدنيا ايه يفني. قصائد 00:42:17 كثيرة جدا جميلة يعني تفید طالب العلم من جهة العلم بلسان الغيب وتفید ايضا من جهة التعبير عن المعنى الذي في قلبه وتفید ايضا من يلقط منها البيوت التي تصبح -

الحكمة اه ده لبید سبحان الله! هو كان عندهم يتكلمون طبعا كانوا عالمين بقدر الله وبالله بالجنة والنار. كان عندهم بقايا طبعا من 00:42:37 الديانات افضل يا اسلام القلم اللي هو بيفطرها -

قوية جدا. جدا لان هو هو الانسان يعني اذا كان شاعرا وعالما باللسان العرب وبالحكمة سيختار يعني مسلا انا المتنبي مش كل شعره يعني احبه هو كان كان شديد الافتخار بنفسه زيادة عن اللازم وكان يكذب في ذلك ويبالغ. لكن له له ابيات تحفة - 00:43:10 من ضمن الابيات دي انا دايما استثمرها في مسألة ان الانسان يجرب هو اه كان بيتكلم اه كافور الاخشيدى. كافور الاخشيدى اصلا كان عبد واسود وكانت يعني آلا يعني كان عهده كان في عنده اشياء لا تليق ان انا اقولها وبعد كده صار ايه صار اميرا على الناس يعني. 00:43:27 فهو اراد ان يتزلف له -

اول ما راح لكافور ده كان على جنب قال له يعني انت اركن يعني ايه اهملوا فالثاني قال له يعني انت اصلا جاي لك عشان 00:43:48 تستعملني كده ما تسيبنيش على جنب يعني. فيبيقال له كلمة شف بيقول -

كن في اصطناعي محسنا كمحب بين لك تقريب الجود وشده ان كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعدد وما الصارم 00:44:00 الهندي الا كفирه اذا لم يفارقه النجاد وغمده -

بيقول له كن في اصطناعي محسنا كمحب. لما واحد يكون عنده حسان وداخل به الحرب. بيدريه الاول اللي هو الایه؟ التقريب 00:44:17 والشد. يجري به ويوقفه ويرجعه ويعملوا فبيقول له جربني انت سايني كده -

تظن ان كنت في شك من السيف انت عندك سيف وشاكله هينفعك في المعركة ولا لا؟ فابنه انتبه. فاما تنفيه واما تعدد وما الصارم 00:44:29 الهندي الا كفирه اذا لم يفارقه النجاد وغمده؟ لو السيف فضل في الغمد بتاعه ايه الفرق بينه وبين الالم وبين الوردة وما فيش صح كده -

اقصد اقول ان انت تستطيع تلقط من هذا الشعرا بيات هذه الابيات تعلمك البيان. لان تعليم البيان ده مهارة كمان. انك تبين عن 00:44:50 نفسك وعن وعن ما في قلبك افضل

احسن الله اليكم فعلى هذا اذا قرأ الانسان اشعر بقصد ان يعرف ما فيه من الحكم والاداب فلا حرج عليه في ذلك بل هذا مطلوب لأن الحكمة ضالة المؤمن. وممن اشتهر في حكمة زهير. المصحف عبدالرحمن من - 00:45:05

وماشي عادي ارفع رجليك عادي بس شيلها يعني شيل ومن اشتهر في الشعر طبعا هو اكبر بقى خطأ اللي بيعمله بعض الناس في هذا الباب انه ماذا يفعل يا شباب - 00:45:19

يتعلم الشعر فقط يعني عيش عمره طول عمره مش يتعلم شعر ولا ولا يلتقط منه ما ينفعه هو فقط يتذوق الشعر لايده؟ للشعر نفسه تمام اللي لا يريد ان ينتفع منه ولا ان يأخذ منه حكما ولا ان يستثمره في العلم بالقرآن ولا شيء. ايه الفرق كده بين الشعر وبين غيره - 00:45:29

من من الفيزياء والكيمياء لأ. انما نتعلم لنتعلم لسان العرب ولنأخذ منه ما ينفعنا ماشي افضل. لأن الحكمة ضالة المؤمن وممن اشتهر في الشعر الجاهل بالحكمة زهير بن ابي سلمي. فان شعره حكم وما اذاك الا لأن الله سبحانه وتعالى مد في عمره حتى صار - 00:45:47

تقيد كثيرا من تجاربه في شعره وقوله لن يمتلىء جوف احدكم قيحا ليه خير له من من ان يمتلىء شعره. القيح هو السائل الفاسد الذي يخرج من الجروح وشبيهها. وهذا الحديث لا يعارض الحديث الاول. والجمع بينهما متيسر. فيقال ان الاول في شعر الحكمة نافع وثاني فيما ضد ذلك من شعر - 00:46:03

والمجون ووصف الخمر والغزل وما اشبه ذلك ما يوجد في شعر بعض الحداثيين والاباحيين الذين يتغدون باشياء فاسدة باشعارهم. فهذا لا شك انه شعر فاسد وهذا والمراد بالحديث. حديث انس رضي الله عنه ان الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله متى الساعة تقدم؟ وزاد في هذه الرواية بعد قوله انت مع من اتممت - 00:46:23

فقلنا ونحن كذلك قال نعم الشرف سبق بيان هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ماذا عدلها؟ قال حب حب الله ورسوله فقال له النبي صلى الله عليه انت مع من احبيت - 00:46:43

ال الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواحد يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان. الشرط ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة. فينظر الناس ويقولون من صاحب هذا اللواء؟ فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان. وهذا من باب الفضيحة له - 00:46:55

او غدر في عهدهنا باتفاق مع جائز ام صديق؟ واعظم غدر الغدر مع الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى عاهد عبيده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فغدر كثير من الناس - 00:47:15

اشركوا وكفروا. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنبر لا لا تسموا العنبر الكلم الكرم انما الكلم قلب المؤمن. الشرط هذا من ادب الالفاظ الا يسمى العنبر الكلم. لأن الكلمة الكلم لان الكلمة الكلم ما - 00:47:25

عظيمة تدل على الفصل والجود والعنبر طعام وفاكهه. لكن قلب المؤمن اولى منه باسم باسم الكلم. لأن قلب المؤمن فيه الايمان بالله عز وجل صلى الله عليه وسلم وفي بقية اركان الايمان وفيه العلم اذا وفقة الله سبحانه وتعالى للعلم. فلذلك كان قلب المؤمن اولى ان يسمى كرما. وهذا النهي حمله العلماء على ان معناه ان يستبدل الاسم - 00:47:45

تماما ويستبدل اسم العنبر بالكلم فيه عن ذلك. اما لو سمي على سبيل الندر الندرة فلا بأس به وعنده رضي الله عنه طبعا مهم جدا ان تعلم ان آآ الحق اي حق شرعي لابد ان يعبر عنه باللفظ الشرعي - 00:48:05

يعني الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يذكر حقا في القرآن او يذكره النبي صلى الله عليه وسلم الا ويبيّن اللفظ الذي يعبر به عنه مثلا ربنا ذكر ايات الانبياء - 00:48:20

ان الله تبارك وتعالى ايد انبيةا به بآيات. والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك ذكرها في الحديث فجاءت الفاظ جاءت الفاظ تعبر عن هذه الآيات منها الآيات او البينات او البراهين او البصائر وهكذا - 00:48:31

فلما تركوا هذه الالفاظ جاءوا بكلمة المعجزة وادي كلمة حادثة فنلاحظ انهم تركوا هذه الالفاظ البينة المحكمة التي كثرت جدا في القرآن وكثرت في السنة وكثرت في احاديث آآآ - 00:48:45

الصحابة وجاءوا بهذا اللفظ المحدث ولفظ المعجزة هل هذه كلمة المعجزة يقولون ان هي امر فارق للعادة الى اخره. حتى التعريف نطق كمان آآآ وانما الاية هي كل ما يدل على صدق الانبياء هذه الاية. قال النبي صلى الله عليه وسلم آآآ ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات - 00:49:02

مثله امن عليه البشر. فضابط الاية انها هي الدليل والحججة والبرهان على صدق اولئك الانبياء. تمام فماذا حصل بقى اصبحت الان لا تكاد تسمع كلمة ايات الانبياء. وتسمع كلمة الاية؟ المعجزة. هو ده اللي بيحصل بالضبط. ان تأتي بداية يقال الاية او المعجزة - 00:49:24

كده تشيع هذه الكلمة وتنسى الكلمة الاولى. لدرجة انه اصبحت الان بعض التفاسير تفسر كلمة الاية بالمعجزة. هي كلمة اية لا تحتاج تفسيرا اصلا. هي بینة لا تحتاج تفسيرا. فهمنا؟ فيبقى الانسان لابد ان يهتم باللفظ كما يهتم بالمعنى - 00:49:45

اتفضل ونعرض الحديث عنه رضي الله عنه ان زينب كان اسمها برة. فقيل تزكي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب الشرح. هذه زينب رضي الله عنها كان اسمها الاول برة فقيل تزكي نفسها لان برة فيه معنى المبالغة بالبر والاحسان. واللسان لا يخلو من خطأ وعصبية. فكونه يسمى بهذا الاسم مع دلالة - 00:50:03

العظيمة ينهي عنه. ولذلك سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب. وقد وقع ايضا هذا لجويدية بنت الحارت رضي الله عنها ام ام فانها كانت تسمى برة ثم سماها النبي صلى الله عليه وسلم بجويرية. والقصد ان هذا الاسم منهي عنه لانه يوهم بالتزكية. فان قيل هل هذا خاص ببرة ام - 00:50:24

في كل اسم في تزكية؟ الجواب انه عم في كل اسم فيه مبالغة في التزكية فينهي عنه الا فانه لا يخلو مؤمن من تزكية لكن المراد المبالغة فيها رضي الله عنه قال - 00:50:44

لأ هو بس خصت لأ خصت بعض الأسماء يعني هو الاحسن في باب الاسماء ان الانسان يعني قدر الامكان ينتقي الاسم ينتقي انتقاء يعني خصوصا اسماء الصحابة واسماء الانبياء لا ما انا فاهم انا فاهم ان في اسماء كثيرة فيها سعيد او فيها شيء من - 00:50:56

لكن اظن ان في اسماء محددة هي اللي نهي عنها مم اتفضل الحديث عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجس - 00:51:15

رويدك سوقك بالقوارير. الشرح قوله يا انجس اسمه انجشات ولكن حذف الحرف الاخير من باب الترخيم. كما قال ابن مالك ترخيما اثاث المنادى كياسعا فيمن دعا سعادا. وانجشته وغلام النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذا صوت حسن يحدو بالابل. والابل لها ادراك لجمال الاصوات - 00:51:32

تعرف حسنها وقبحها؟ فاذا سمعت الاصوات الحسنة نشطت وسارت سيرا سريعا فكأنها حين سمعت صوت ان جشة نشطت واسرعت. فطلب النبي صلى الله عليه وسلم من النساء على هذه الابل من النساء فقال رويدك لا تطرب الابل كثيرا لانه يخشى على القوارير وهي النساء اللاتي فوق هذا الابل. من غرائب الافهام فهم بعض - 00:51:52

ان القوارير هي القوارير المعروفة. وقالوا لعلها كانت قوارير يوضع فيها الماء وما اشبه ذلك. فاذا اهتزت الابل تكسرت القوارير. والحقيقة ان هذا الفهم ليس هو المراد. بل المراد للنساء وهذا الحديث من الاحاديث التي ذهبت مثلا يكتن بها عن طلب الرفق لكن يذكرونها بلفظ اخر وهو رفقا بالقوارير. فهي بعض الفاظ الحديث والشاهد بالحديث في كتاب الادب هو - 00:52:12

وجواز العداء للابن. جواز الحداء للابن لان فيه مصلحة لها في السرقة الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخلع الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الامالك. الشرع هذا ايضا من ادب الالف - 00:52:32

يقول اخلع اي احقر واذل وفي بعض الروايات اغنى بالف اراد ان ان يسمى نفسه بملك الامالك فاذله الله سبحانه وتعالى قوله تسمى ملك الامالك هذه مبالغة في الملك. ولا تليق الا لله عز وجل وهو يتطاول ويسمى نفسه بلك الامالك. ولا شك ان ملك الامالك هو الله

والقصد ان هذه الالفاظ تدل على الاستغراف. بل وينازع فيها الله سبحانه وتعالى وهذا لا يجوز. ويما اقناع الاسماء عند الله سبحانه وتعالى ومثلها ما كان نظيرها لها ومن ذلك شاه شاه بلغة العجم وهي بمعنى ملك الامالك. فاسأله هل يكون مثله قاضي القضاة؟

الجواب فيه خلاف فبعضهم عده منها - 00:53:08

انه لا يسمى قاضي القضاة لانه نظير ملك الامالك. وبعضهم قال لا فقااضي القضاة اهون. اهون لان القضاة يكون نسبيا. فهذا قاض في القليم الفلاني وهذا في الفلاني ثم يوضع قاض على الجميع يقال فلان قاضي القضاة. وعلى هذا تسمية بعض كبار العلماء نفسه بذلك حين تقلد هذه المناصب ومن ذكرها عنه ذلك ابن حجر ابن - 00:53:28

فانه تقلد منصب قاضي القضاة في مصر ولم يذكر انه انكر هذا ولكن على كل حال ينبغي ترك ذلك والاستعاضة بما يدل على الوصية بعد تجنب هذا اللفظ مثلا رئيس القضاة او كبير القضاة ومشى هذه الحفاظة التي لا شبهة فيها - 00:53:48

عن انس رضي الله عنه قال اتصل رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت اخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمده الشرط هذان - 00:54:04

النبي صلى الله عليه وسلم الذي حمده وترك الاخرة تعزيرا له. فيؤخذ من هذا ان التحذير يحصل بتفويت المحبوب والتعزير ومنه واسع لكن من صوره معزم بتفويت ما يحب. ولا شك ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بالرحمة محبوبة. لكن فوق هذا بانه لم يحمد الله. اسأله هل يستفاد من هذا الحديث ان من اعطس ولم يحمد الله لا يقال - 00:54:14

له احمد الله كفولا. الجواب ان تركه الناس وكان من العودة ان يحمد الله لكنه نسي وذهل. فلا حرج ان يدعى له. وذهل يذكر وان تركه متسائلا غير مباني بالسنة فهذا لا يذكر. وان هو فوت الخير عن نفسه فلم يكن احرص منه على نفسه. الحديث عن ابى هريرة رضي الله - 00:54:34

اللهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. فاذا عطس احدكم حمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ويقول يرحمك الله من الشيطان اذا ثتاب احدكم فليردهم استطاع. فان احدكم اذا ات ضحك منه الشيطان. الشر قول ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب على العطاس محبوب عند النقص - 00:54:54

لانه خير وصفة البدن به علاج لبعض الامراض اما التثاؤب فعلي انه يدل على الخضول عدم النشاط وعدم النشاط. كان مكروها عند الله عز وجل. فدل هذا على ان الله عز وجل يحب الاوصاف الجميلة ويكره ضدها. وهذا الحديث فرد من احاديث كثيرة - 00:55:14

في ذلك ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل العطاس؟ العطاس فقال اذا عطس احدكم وحمد الله فهذا هو الجمل. الاول ان يحمد الله عز وجل فاذا كان فكان - 00:55:30

على كل مسلم سمع ما يقول له يرحمك الله. واستدل بهذا عن ان تشمب العطاس فرض عين على من سمعه اما من لم يسمعه لبعدي فلا يجب عليه. وهذا هو الظاهر في الحديث - 00:55:40

ولذلك لا ينبغي للانسان ان يتتساعل في تشمب العطاس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان حقا على كل مسلم سمعه. اما رد السلام بين جدا ان هو كل واحد سمعه - 00:55:50

هو يحمد الله ان ان يقول يرحمك الله. ويدعوه له هو ينتفع وينفع اخاه اما الرد نعم نعم ده ما فيش اسرع من كده يعني كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله ما ما اظهر من ذلك يعني - 00:56:00

اما رد السلام في اوسع. اذا ردوا اذ رد الواحد يجزئ عن الجماعة احسن الله اليكم. قوله وما التثاقب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم. فاذا تثاءب احدكم فليردهم استطاع. هذا اول ما - 00:56:18

ينبه اليه المتنائب ان يرد التثاؤب ما استطاع. فلا يظهر القيادة ان صوتا لتناثوي بل ورد ان الشيطان يضحك اذا صدر منه صوت من التثاؤب وقد ذكر العلماء انه يكظم تثاؤبه بان بعض على شفتيه السفلى او يرده بثوبه على فمه. مسألة فليقول اعوذ بالله من الشيطان

الجواب لا يقول هذا لانه لم يذكر في الحديث مع وجود سبها. وبذلك يعد الخطأ الذي يظن بعض العامة ان من السنة ان تقول عند التثاؤب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فليس هذا من - 00:56:55

لكن لو استعملنا مرة عند التثاؤب فلا حرج. بشرط ان يلتزم بشرط الا يلتزم هذا او يظنه من السنة قوله فان 00:57:05
فان احدهم اذا تثأب ضحك منه الشيطان لان الشيطان يفرح ان يرى ابن ادم في الكسل والخمول. وفي هذه -
هذا يدل على ماذ؟ هذا يدل على الفكرة التي ذكرتها لكم كثيرا. ان الشريعة تحث من كل ما من شأنه ان يجعل المسلم نشيطا طيب 00:57:23
النفس يعني تنفر من كل ما يكون سببا في خبث النفس او الكسل. منها مرة الاستعاذه من الكسل. ومرة اخرى ذكر الله -
والصلة عشان تنحل عقد الشيطان التي هي السبب في الكسل. ومنها هذا ان الشيطان يفرح اذا رأك تثأب وانت بتطبيع هذا التثاؤب
وتقول وتبقي كده وهو يقول لك نعم نعم. خليك نايم انت بتصحي تعمل ايه؟ هو يريد ائمه ان يدخلك في الخير او يبعدك عن الشر.
آآ يدخلك في الشر او يبعدك عن الخير. هو عايز - 00:57:43

اما ان هو يقويك ويقويك عزمه في المنكر خليك مبادر ان هو يجعلك يجعلك كسانا عن الخير احسن الله اليكم. فليس هذا من السنة
قيل اذا كان الشيطان يضحك فهل يبكي؟ فالجواب نعم والدليل على ذلك ان الانسان اذا قرأ السجدة وسجد اعتزل الشيطان وبكى
كما ثبت في ذلك الحديث - 00:58:04

كتاب الاستئذان الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير الى الكبير والماء على القاعد
والقليل عن الكبير. عنه رضي الله عنه في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:58:30

يسلم الراكب عن الماشي والماشي عن القاعد والقليل عن الكبير. الشرح هذا حديث في روایتين في السلام ذكرهما البخاري رحمة الله
في كتاب الاستئذان اشارة منه الى ان لم يحصل به الاستئذان. فاذا سلم الانسان ورد عليه فهذا ادن. وهذا بحسب الحال. فاحيانا
يكون السلام اذنا. واحيانا لا يكون اذنا. بل سلاما فقط. فاذا قدمت - 00:58:42

على صاحبك واتطرقت الباب وقلت السلام عليكم فقال وعليكم السلام فهذا ليس باذن لكن ان كان في مكان مفتوح ثم قلت السلام
عليكم فرد فهذا اذ هذا ولهذا يفرق بين الاماكن فيضاف الى السلام الاستئذان احيانا ويكتفى بالسلام عن الاستئذان احيانا اخرى
ولذلك ذكر الله سبحانه وتعالى الاستئذان وذكر السليح في - 00:59:02

قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا. اي تستأنسوا وتسلموا على اهله. فذكر الامرين لان
سيقتاد فيها الى الى الامرين. قوله يسلم الصغير عن الكبير فحق على الصغير ان يبدأ الكبير بالسلام. وهذا الحق من باب لولا والاحرى.
فاذاعكس - 00:59:22

سلم الكبير على الصغير فيجوز ويكون قد بدأ بالخير والماء عن القاعدة. لان الماء اكمل من القاعد فالحق ان يبدأ بالسلام. والمر عن
القاعد لان الكثرين اولى بالاحسان اليهم ويسلم القليل عليه مسألة اذا دخل بيته غرفته فليس فيه عقد فهل له ان يسلم؟ الجواب قال
بعضهم يسلم حتى تحل البركة في المكان وان لم يجد فيها هكذا يسلم على - 00:59:42

عملوا ذلك على ذلك قوله سبحانه وتعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم لكن هذا ليس ب الصحيح اذ لم يكن معروفا من
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسلم بيتتصور ان هذه الاية فسلموا على انفسكم هي انك تسلم على نفسك. لأن المؤمنون نفس واحدة -
01:00:02

مثل مثلا فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم. هل معناها ان كل انسان يقتل نفسه؟ لا يقتل بعضكم بعضا. ويقولون في انفسهم لولا
يعدبنا الله بما نقول. يعني يقول بعضهم لبعض - 01:00:21

فسلموا على انفسكم يعني ليسلم بعضكم على البعض يعني خطأ اللي بيعمله بعض الناس يدخل البيت ويقول السلام علينا تمام لا انت
تسلم على غيرك وليس على نفسك ان لم يكن معروفا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يسلم الله ينور عليك صحيحة -
01:00:31

هل اتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في موضع واحد انه دخل يعني مكانا ليس فيه احد وقال السلام علينا لم يؤثر عليه اما الاية
فسلموا على انفسكم هي يسلم بعضكم على بعض لأن المسلمين امة واحدة. الحديث - [01:00:48](#)

صفة المرور هو اللي يقول سلام عليكم عمرو رضي الله عنه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان الرجل سأله النبي صلى الله عليه
 وسلم كتاب الاستئذان الكتب اللي جاية دي تقربيا يعني حوالي اتناشر كتاب منها اخذناهم بالتفصيل في - [01:01:06](#)

المخاتمات الماضية بعضكم ما حضرهاش يعني افضل عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم
 اي الاسلام شيء؟ قال تطعموا الطعام وتقرأوا السلام على من عرفت وعلى من لم ومن لم تعرف. الشرط قول اي - [01:01:28](#)
 دل هذا على ان الاسلام متفاوت فيه خير وفيه ابیض. وفيه الدون لكن من افضل ما هو ما ذكر في الحديث. قوله تطعم الطعام هذا
 عم في كل طعام وكل مطعم - [01:01:42](#)

اا ان الاولى الا يأكل طعامك الا تقي. قوله وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. لأن السلام يحق للمسلم على المسلم ومما
 يؤسف له ما صار بعض الناس اليه الان الا يسلم على الا على من عرف - [01:01:52](#)

وهذا خطأ. وقد ورد ان هذا من علامات اخر الزمان وان السلام يكون للمعرفة. فالذى ينبغي ان يكون السلام على من حلفت ومن لم
 تعرف. عن سهل بن سعد عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال - [01:02:05](#)

اطلع رجل من حجر في في حجر النبي صلى الله عليه وسلم في حجر النبي اطلع رجل من حجر في في حجر النبي صلى الله عليه
 وسلم. ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرأ يحك به رأسه. فقال لو اعلم انك - [01:02:15](#)

لطعنت به في عينيك. انما جعل الاستئذان من اجل البصر. الشرح. هذا رجل عفا الله عنه ينظر في حجرات النبي صلى الله عليه وسلم
 من حجر كان بها. وكان مع النبي - [01:02:33](#)

صلى الله عليه وسلم يحك به رأسه. المدر هو حديدة الحادة في طرفها يستخدمها ماشط الرأس ليفرغ شعره. حيث كان من
 عادتهم ان يربوا ويفرقوها يمينا وشمالا لما يسمونه المدرى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك تنظر لاطعنت به في عينيك.
 لكنه لم يجزم انه ينظر - [01:02:43](#)

وقد يكون هذا الرجل انما وقف امام هذا الجمر وكان حاله كحال الذي ينظر لكنه لم يكن ينظر. ثم قال صلى الله عليه وسلم انما جعل
 الاستئذان من اجل البصر. فالاستئذان هو لأن لا يقع بصر - [01:03:04](#)

قولي ثاني على ما لا يحل له. وهذه هي الجهود التشريعية من اجل الاستئذان. وفي الحديث دليل على انه لا فرج عن الانسان اذا رأى
 ما ينظر في حجر في بيته ان يدل على ان باب المعاملات - [01:03:14](#)

آآ هو مبني على الحكمة مبني يعني ظهور العلم والحكمة في باب المعاملات اكثر من باب العبادات يعني باب العبادات فيها اشياء
 كثيرة وفيها التسليم لحكم الله تبارك وتعالى. لماذا الظهر آآ اربع ركعات؟ ولماذا العصر اربع ركعات؟ ولماذا الفجر ركعتان - [01:03:24](#)
 كده وتأتي مثلا في الحج تعمل شعائر معينة والصيام لوقت محدد. فاهم؟ فيها شيء من التسليم اكثر. لكن المعاملات يظهر فيها كثيرا
 باب الايه؟ الحكمة والعلل. ليه؟ لأن المعاملات هي آآ معاملة بين العقد وسائر المسلمين او حتى مع - [01:03:43](#)

الكافر فلابد ان يدرك هذا مثلا لما يقول آآ واني امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا. ذكر لها سبب تستطيع ان ايده؟ تستطيع ان
 تدركه واضح كده؟ وهكذا في في ايات كثيرة - [01:04:02](#)

وبالحديث دليل على انه لا حرج عن الانسان اذا رأى من ينظر في حجر في بيته ان يفعل به كما هم النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يفعل فيطعنه في عينيه - [01:04:18](#)

في عينه لانه هو الذي ظلم وتعدى. قال العلماء وطعنه هنا من باب التعزير وليس من باب دفع الصائل والفرق بينهما كبير. فانه اذا
 طعنه في عينه من باب التعزير فانه يطعنه دون انذار - [01:04:27](#)

بل قد جاء في حديث اخر انه يفتهل اي يمشي رويدا حتى لا يهرب ثم يطعنه في عينه. اما ان كان من باب دفع الصالح فانه يدفعه
 فيقول يا فلان اذهب واتق الله - [01:04:37](#)

اذا رفض فلن يطعنه في عينه لكن الصحيح انه لم يكن بباب دفع الصائل. بل من باب تعزير وهذه العقوبة في الحقيقة ليست عظيمة بجانب ما يفعله هذا. لانه ينظر الى العورات واشياء لا - [01:04:47](#)

حلوا له بحال. فكانت العقوبات مناسبة للذنب. هو الذي جنى على نفسه وحملها ما لا تتحمله. وهذا الحديث محمول على ما كان نظير هذا اذا نظر من جحر. او من خصائص الباب - [01:04:57](#)

ومن خصائص الباب كما جاء في احاديث اخرى. اما لو نظر في غير ذلك فلا يأخذ هذا الحكم. فلو قدر انك جالس ومعارمك في مكان مفتوح. ثم جعل الانسان ينظر اليكم وانتم - [01:05:07](#)

في هذا المكان فهنا لا تعايبوا بذلك لانك انت الذي عوضت نفسك لرؤيه الراهنة لكن محل الحديث فيما اذا نظر من خصائص الباب او جحر او ما اشبه ذلك. اما الاماكن العامة والمفتوحة - [01:05:17](#)

فانه يعزز لكن ليس بما ذكر في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهم تنبئه تنبئه المصنف الزبيدي رحمة الله. الزبيدي. [01:05:27](#)
الزبيدي رحمة الله ذكر بعد هذا الحديث جملة من احاديث الرقاقة. ثم استكمل -

حديث الاستئذان في كتاب الاحكام. وذكر بعض احاديث الاحكام في كتاب الرقاقة. وهذا على خلاف ترتيب الاسم. صحيح البخاري. لذا فاني قد ضممت حديث كل كتاب الى كما في الاصل كما رتب الكتب على ترتيب الاصل الاستئذان ثم الدعوات ثم الرقاقة وهكذا حتى يتناسب الشرح - [01:05:45](#)

الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ما رأيت شيئا اشبه باللهم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا. ادرك ذلك لا - [01:06:04](#)

فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او او يكذبه. الشرح قول ان الله كتب على ابن ادم حفظه من الزنا هذى كتابة سابقة نظير ان الله سبحانه وتعالى كتب على ابن ادم المعاشي. كل ابن ادم خطاء. قوله حديث منكر لا يثبت - [01:06:15](#)

ترى عدد من العلماء منهم احمد بن حنبل وغيره منفرد به راوي اسمه علي ابن مساعدة عن انس لكن المعنى المعنى صحيح موجود في في صحيح مسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم واتي باقوام يذنبون ويغفر لهم - [01:06:34](#)

انما كله كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون هذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انكره بقى عدد من العلماء منهم احمد ابن حنبل وغيره افضل - [01:06:53](#)

احسن الله اليكم قوله ادرك ذلك لا محالة لانه مكتوب فالزنى المكتوب في الحديث لابد ان يدركه صاحبه وليس في ذلك حجة للعصي بحيث يقول انه مكتوب عليه. فنقول مكتوب على ابن - [01:07:13](#)

ما يدركك انت الذي عني بهذا الكثير. ثم انك مغمور باخذ الاسباب التي تخلى من خلالها عن المعاشي. فلا يمكن للانسان ان يستدل بهذا عن معصيته قوله فزنا العين النظر فالعين التي هي نعمة من الله سبحانه وتعالى ينظر الانسان بها الى مخلوقات الله واياته الكونية والشرعية. ربما زنا الانسان بها فننظر الى ما يحل له - [01:07:23](#)

من النساء والمردان وابهاء هؤلاء من لا يحل نظره اليهم. وهذا عام سواء كان هذا النظر مباشرة وكان عبر وسائل وصور ومجسمات وكل هذا لا يجوز. اذا تأملت الحديث وتأملت واقع كثير من الناس فستقول ما اكثر الذين يزنون باعينهم. نسأل الله العافية. وكثير من المسلمين اطلقوا اعينهم فيما حرم الله عز وجل عليهم من - [01:07:43](#)

نساء سواء مباشرة ام بالواسطة عبر القنوات والصور الفاسدة الخليعة قوله وزنا اللسان النطق اي زنا اللسان النطق بحيث ينطق اللسان بما لا يحل له من غيبة او نميمة او يتحدى بفاحشة ويخبر بها - [01:08:03](#)

تسهيلها ثم قال والنفس تتمنى وتشتهي والنفس هي القلب والخواطر التي تتمنى ذلك وتشتهي. ثم في النهاية فان الفرج يصدق ذلك. فيقع في الزنا الاكبر والفاحشة العظمى يكذب بحيث يمسك نفسه فلا يقع في الزنا الاكبر نسأل الله ان يعصمنا جميعا. وفي الحديث ان زنا العين وزنا اللسان وسيلة لزنا الاكبر وهو زنا الفرج. وان الذي يستسهل - [01:08:16](#)

النظر او الحديث بما يقرب للزنا يوشك ان يقع في الزنا الاكبر. والانسان يجب عليه ان يتقي الله عز وجل. ويحذر ويحذر المقدمات. ان يتقي الله يوشك ان يقع في الزنا الاكبر والانسان يجب عليه ان يتقي الله عز وجل. ويحذر المقدمات التي غایات ولا بد الى المحرم الاكبر. اسأل الله العافية للجميع - 01:08:36

الحديث عن انس رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله كالشر قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله فمن السنة السلام على - 01:08:56

وربما يقال السلام على الصبيان انفع من السلام عند الكبار لأن السلام عن الصبيان فيه تعليم لهم لهذه السنة وتأليف لقلوبهم ومصالح اخرى كثيرة. الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان عن ابيه - 01:09:06 دققت الباب فقال من ذا؟ قلت انا كانه كرهها الشرك يعني ما انا يعني انا من انت يعني؟ يعني انت تقولها بطريقه انا انا يعني هي التعبير نفسه يدل على انه لم يرضي هذه الكلمة. فهمت - 01:09:20

احسن الله اليكم الشرح في هذا الحديث يبين جابر جابر رضي الله عنه انه لما سأله لما استأذن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من ذا؟ اي من هذا المستأذن - 01:09:39

هذا الذي فقال جابر انا. فكره النبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة وجعلني اكررها كراهيته لها. انا انا لانها لا تعطي معنى حين يقولها الانسان. بل ينبغي له ان يأتي - 01:09:49

يدل على شخصه فيقول انا فلان. اما ان يأتي بلفظتي انا مفردة فلا يكفي ولا يكفي ايضا ان يقول انا محمد لأن المستأذن عليه لأن المستأذن عليه لن يعرفه الكثرة المسلمين فلا بد ان يأتي بالوصف الكاشف. انا محمد بن صالح وما اشبه ذلك. لأن المقصود من الاستئذان ان يعرفك المستأذن عليه فيأذن او لا يأذن. ومثل - 01:09:59

وهذا ما قد يفعله بعض الناس اذا اتى اليك او اتصل عليك فيقول عرفتني؟ فتقول لا فيقول كيف تنساني لما قابلتك من اربعين سنة بعد صلاة الجمعة كيف تنزلني؟ جلست معك ثم يأتي باوصاف لا تزيد الا جمالا. اه مش صحيح - 01:10:19

ويستمرني فترة من الزمن في هذا الدوران الذي لا خير فيه. وكل هذا لما واحد يسألك السلام عليكم عاملين ايه بخير؟ والدك ووالدتك بخير اخواتك الكوكب الناس اللي الكوكب الثاني - 01:10:40

ولازم قبل ما يقفل معك بقى وانت كوييس؟ اه تمام. ويفضل اهو. سبحان الله! احسن الله اليكم. بل نقول عرف بنفسك بوصف كاشف. الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا. الشرح هذا ايضا من ادب المجالس - 01:10:53

الايقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. لكن اذا قدم فليجلس حيث تأبه المجلس. وهذا يخاطب به الداخل. اما الجالسون فهم مخاطبون باخر الحديث. تفسحوا وتوسعوا حتى يجلس هذا الداخل ان المجالس ان احتسب اهلها فانها تسع الداخلين. فكان عليهمما يوسع لأخيهم ويتسع في مجالسهم وقوله هنا لا يقيم الرجل الرجل - 01:11:13

علم منه انه لو قام المرء بنفسه دون اقامة فلا حرج على الاخر. فلا حرج على الاخر ان يأخذ هذا المجلس على المجلس الذي اثره به القائم. الا ان يشعر انه قام - 01:11:33

وهو يريده او اثره مجاملة او مع كراهة يسيرة او نحو ذلك لاي سبب اخر وهو يريده فلا. وكان ابن عمر رضي الله عنهم راوي الحديث اذا قام له احد لا - 01:11:43

يجلس في المكان الذي قام منه. خشية ان يكون قام وهو يريده. والمقصود ان هذا من الادب الذي يراعى. فان قيل ان كان الرجل اقام ولده او خادم او عبدا له فهل يدخل في الحديث - 01:11:53

الجواب نعم يدخل فيك. اللهم الا في مسألة الولد فالامر فيه اوسع لكن القادر نعم ونحوه ما له حق في المجلس قالوا مين؟ قالوا ما لي لا يقول اسم ماما - 01:12:03

لا خلاص لو عرفت تخلص لو انت متأكد ان هو عارف خلاص يعني الباب هنا في في من لم يعرفك انما لو هو عارفه خلاص الحديث

عن رضي الله عنه اسمك مش هيرضوا يدخلوك في البيت حتى - [01:12:24](#)

عندنا فيقول انا وابراهيم امام انت مين؟ ابراهيم الصغير يعني الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتببا بيده هكذا. الشرح قوله بفناء الكعبة محتببا الاحتباء هو ان ينصب - [01:12:41](#)

لسان ساقيه ويضمها الى بطنه وربما يحتوي احيانا بيديه كما قال هنا بيده هكذا اي يلف يديه على ساقيه المنصوبتين وقد يحتوي بشيء يشد شو على ساق. ففي الحديث دليل على جواز الاحتباء والنور بفناء. هو كاتب عندك فناء؟ لأن فناء - [01:12:58](#)

مش فناء الكعبة اعد مرة اخرى نعم احسن الله اليكم. عن رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتببا بيده هكذا. الشرح قوله بفناء الكعبة محتببا الاحتباء هو ان ينصب الانسان - [01:13:15](#)

كي يضمها الى بطنه. وربما يحتوي احيانا بيديه كما قال هنا. بيده هكذا. اي يلف بيديه على ساقيه منصوبتين وقد يحتوي بشيء يشد على ساقيك دليل على جواز الاحتباء وانه لا حرج فيه. اما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبوة يوم الجمعة فهو محمول

كما ذكر العلماء على على ان حتى ينعش او ينام في - [01:13:28](#)

يوم الجمعة او ان يتحتمي خطبة ينكشف منها شيء من عورته اذا لم يكن عليه ما يسترها من سراويل وغيرها. اما ما عدا ذلك فلا حرج على الانسان ان يختبئ. الحديث عن عبدالله رضي الله عنه - [01:13:50](#)

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناذى رجالان دون الانصب. حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه. الشرح. هذا من ادهم المجالس انهم اذا كانوا ثلاثة فليتناجي رجالان دون الاخر. وما بين العلة فقال اجل ان يحزنه. لان الثالث قد يظن او قد يوقع الشيطان في قلبه انه يتحدثان بامر مكروه بالنسبة اليه - [01:14:00](#)

او انهم اتوا تركاه احتقارا له ونحو ذلك من الامور التي قد يقذفها الشيطان في قلبه. قوله حتى تختلطوا بالناس لانهم اذا اختلطوا بالناس ذهب مفسدة متوقعة مسألة اذا كان في مجلس عشرة ومنهم اثنان يتناجيان فهل هذا يجوز؟ الجواب نعم يجوز لان الحكم مربوط بالعلة. فان قيل اذا علمت - [01:14:20](#)

ثم انتفت باستئذانه فليجوز. فالجواب نعم يجوز. اذا قالا للثالث عن اذنك بيننا موضوع او اشير اليه بكلمة واذن. فالحق له لان الحكم مربوط تنبئه النهي عن التناجي واضح في قوله فلا يتناجي رجالان. لكن اسوأ من التناجي واقبج ان يتكلم بما يشول الغاز بينهما. ومن ذلك يقول لصاحب مثلا - [01:14:40](#)

وانهينا الموضوع. ومن هذا الكلام الذي في معمعة لا يدرى ما الموضوع. ولا يدرى ما الذي انهياب. فيبقى في حزن قد يكون ابلغ مما لو تناجيا بصوت بينهما. نعم مثل ذلك ايضا اذا تكلما بصوت مرتفع بلغة لا يعرفها الثالث كي يتكلما باللغة الانجليزية وبالهجة العامية وهو رجل لا يعرف عاميته فهذا تناج ايضا. وفي - [01:15:00](#)

والقصد ان يدرى الانسان عن نفس اخيه ما يكون سببا في حزن قلبه. الحديث عن ابي موسى عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيته في المدينة على اهله من الليل - [01:15:20](#)

حدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم. اذا نتم فاطفوها عنكم. الشرط هذا بيت احترق على اهله بالليل فلما حملوا اهله على اساليب الوجاهة وان النائمين ينبعي ان يطفئوا النار عنهم. ونأخذ من هذا ان الشريعة الاسلامية سباقة في - [01:15:30](#)

اسباب السلامة التي يدعى انها جلبت من طرق غربية في الشرقية. صحيح وفي الحقيقة موجودة في الشريعة الاسلامية. فان قيل هل يقاوم على النار غير النار؟ فالجواب نعم يقاوم عليها كل اسباب الخطر فالكهرباء فالكهرباء قد يكون - [01:15:50](#)

خطر فيقال مثلا لا تجعل الاسلاك متبدلة او عالية من حيث تحقيق البيت. او يبعث بها الصبيان والمقصود فيه سطر وانت لست منتبها له يدخل في هذا الدفاية يدخل فيها سلك كهرباء انت عارف ان السلك السلك ده مش متغطي - [01:16:04](#)

وانت انت منتبها له تمام لكن لو جالك ضيوف يعني فاكر لما فاهم لا يدخل فيها اي شيء يسبب خطر يعني ولا يكون الانسان منتبها لها. رضي الله عنكم والمقصود ان على الانسان ان يفدو بباب السلامة. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيتني مع النبي صلى الله -

والسلامة بنية بيدي بيها يكنى عن ابن عمر رضي الله عنهما قالرأيتنى مع النبي صلى الله عليه وسلم بنية بيدي بيها يكنى من المقبرة. بنية بيدي بيها. بنية بيدي بنية بيدي - 01:16:46

بيتي يكنى من المطر ويظلي من الشمس ما عانى عليه احد من خلق الله تعالى. الشر قوله بنية بيدي بيها ما الظن هذا البيت لا شك انه في متنهى التواضع. وعدم الكلفة حيث بنى بيته بنفسه رضي الله عنه. وهو بيت ليس للفكر والتطاول وانما يقول يكنى من المطر ويظلي من الشمس - 01:17:02

لسبق ان ابن عمر رضي الله عنه كان ينام قبل ذلك في المسجد الا يفوته شيء من السنة فتحن حين اراد ان يتسع ويتزوج بنى بيها بيده رضي كتاب الدعوات. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها - 01:17:22

اريد ان نختبئ دعوة شفاعة لامتي في الآخرة. كتاب الدعوات آآ هو من الكتب الجامعة التي يذكر فيها اه ما هي الامور التي كان يسألها النبي صلى الله عليه وسلم ربه - 01:17:42

وما هي الادعية التي علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الاستغفار ومنها الاستعاذه. ما هي الامور التي كان يستعيذ منها ومنها مواضع الدعاء يعني هي كتاب الدعوات هو كتاب جامع ليس المراد فقط الدعاء - 01:17:56

ومراد البخاري رحمة الله ان المؤمن ينبغي ان يتعلم ما الذي يدعو به؟ وما الذي يستعيذ منه؟ وكيف يثنى على الله سبحانه وتعالى؟ فهذا باب جامعه ليس فقط المراد منه السؤال. لا يدخل فيه الثناء على الله سبحانه وتعالى. يدخل فيه آآ السؤال يدخل فيه الاستعاذه مما تستعيذ - 01:18:10

يدخل في اوقات الاجابة. يدخل فيه مواضع الدعاء. واضح يدخل فيه ادب الدعاء منها مثلا عدم الاعتداء في الدعاء. آآ منها مثلا اه في في الدعاء الاوقات المباركة في الدعاء - 01:18:30

واضح؟ اتفضل. نفعنا الله بعلمكم الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها. اريد ان اغتب دعوتي شفاعة - 01:18:45

لامة في الانفاق قوله لكل نبي دعوة مستجابة اي ان الله سبحانه وتعالى وعده ان يجبيهما بالحبس صلى الله عليه وسلم معلوماته فقد انتشر دعوته في الشفاعة التي تكون لامة في الآخرة. وهذا سيكون ولابد بمقتضى ما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد بان لكل نبي دعوة لي من الدعوات الكبار التي يعم نفعها. اما الدعوات المخصوصة - 01:18:55

بعض الصحابة وبالصحابة عموما في هذه حصلت وقد دعا صلى الله عليه وسلم دعوات كثيرة واستجيبيت. لكن الدعوة العامة للكل فقد انتشرها الى يوم القيمة الحديث عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك - 01:19:15

وانا على عهدي ووعدي ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة - 01:19:35

قوله سيد الاستغفار دل هذا على ان الاستغفار مراتب بحسب صيغته. وما يقوم في قلب العبد لكن لكن سيد الاستغفار الذي هو في الدرجة العالية والافضلية ان يستغفر الانسان بالصيغة المذكورة. وهو من الاوراد التي يقولها الانسان في الصباح ومساءه. قوله اللهم انت ربى في اعتراف بربوبية الله عز وجل. لا اله الا انت - 01:19:55

وهذا اعتراف بالالوهية خلقتني وانا عبدك. وهو اعتراف بخلق الله سبحانه وتعالى. فالله انت ربى فيها افعال الله للعبد انت ربى انت وعليك هدایتی وآآ آستعين بك واتوكل عليك - 01:20:15

فكلمة اللهم انت ربى فيها الامور التي يرجوها العبد من الله انت افعال العبد لله هنا الفرق بينهم. يعني انت لما تقول اللهم

انت ربي ماذا اقصد؟ انت خلقتني ورزقتنی ودبرت امری واستعين بك وانتوكل عليك. فتتكلم - [01:20:31](#)

معالي الذي يفعله الله لك لا الله الا انت وما يأتي هو معناه افعالك انت لله. اللي هي فيها العبادة والاستغفار وانا على عهده ووعده ما استطعت وهكذا رضي الله عنكم وقد ابدي شيخ الاسلام رحمة الله نكتة هنا فقال الرجل يقول وانا عبدك اما المرأة فانها تبدلها بما يناسب حالها فتقول خلقتني وانا امتك - [01:20:52](#)

وهذا الذي قاله وجيه من حيث المعنى ولو ان المرأة التزمت للفظ النبوي وهي في الحقيقة عبدة لله فلا حرج في ذلك. قوله وانا على عهده اي انا على عهده الذي - [01:21:15](#)

اياه لان كل انسان بيته وبين الله عز وجل عهد ان يعبده ولا يشرك به شيئا ولا يشرك به شيئا. فيعترف الانسان انه على هذا العهد ولكنه قيد فقال ما استوى - [01:21:25](#)

اما انفوج عن استطاعته فانه معدور لعدم القدرة. لكن هو على عهده وقت الاستطاعة. قوله ووعده اي منتظرة وعدك بتصديق اللازم ووعده الله عز وجل شامل لكل شيء. لان الوعد هنا مفرد مضاد والمفرد المضاد يفيد العموم. فكانه يقول انا منتظرة وعدك بصدق. والله عز وجل قد وعد بالجنة وبالتوقيق والتيسير في الدنيا - [01:21:35](#)

الى غير ذلك قوله اعوذ بك من شر ما صنعت فما صنعه الانسان قد يكون له شرط فيما اذا لم يكن وفق اراده وفق ما اراده وفقه احسن الله اليكم - [01:21:55](#)

عفوا اذا لم يكن وفق ما اراده الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما في اما في خاصة نفسه واما في غير ذلك من اموره. اذا كان على الانسان ان يستعين بالله من شر ما - [01:22:06](#)

قوله ابوه لك اي اعترف لك بنعمتك علي وابوء اعترف بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب ما صنعت هي بالضيظ مثل نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. اعوذ بك من شر ما صنعت - [01:22:16](#)

من شر ما صنعت يبقى عندنا حاجتين. شيء صنعه الانسان هو شر يترتب على صنعه. صح الصنع الذي صنعه هنا هو الذنوب والمعاصي. والشر والسيئات التي تترتب على المعاصي. فهو يعوذ بالله من شر ما صنع بمعنى - [01:22:31](#)

انه وان مضى منه هذه الذنوب لكنه يخشى ان يصاب بها. فهو يسأل الله تبارك وتعالى ان يعيذه من شرها. يعني حتى لا يلحقه ايوة بس هو هنا يبرك على التوابع لان الفعل كان صلب - [01:22:47](#)

الفعل من يعني هو فعلا تم تمام كده ولكنه يخشى ان يؤاخذ به. لذلك ربنا قال اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيناتهم وتقبل احسن عمله. طب والسيئات الباقيه تجاوز ايه؟ عنها - [01:23:03](#)

وده معنى قول دعاء الملائكة وقهم السيئات دعاء عظيم جدا. ليه لان الملائكة تزيد آآآ تقول لله تبارك وتعالى اذا اذا جاءك المؤمنون يوم القيمة قهم السيئات يعني قهم اي شيء يسؤولهم في هذا اليوم - [01:23:21](#)

ان الانسان لما يرجع الى الله تبارك وتعالى فيه حسنات وسينات فالملائكة اللي هم يحملون العرش بيدعوا للمؤمنين وقهم السيئات ومن تقسيي السيئات يومئذ فقد رحمته فمن وقاية السيئات الا يعكر فرحك في هذا اليوم شيء - [01:23:38](#)

وادي معنا وقاية الاله؟ السيئات رضي الله عنكم بهذه جمل معدودة لكن معانيها عظيمة. فاذا قالها الانسان متاما ايه فلا شك انه يكون قد اتى بسيد الاستغفار. وعند التأمل نجد ان لهذا الدعاء اثرا عظيم - [01:23:54](#)

قلب قائله وعلى سيره في سائر يومه في ترك المعاصي. معناها الجامد السيد سيد القوم هو الجامع لصفات الخير اللواء الساعي في الاحسان وهكذا. فسيد الاستغفار هو جمع فيه ما ليس في غيره - [01:24:07](#)

ليه يا شباب؟ لان الدعاء فيه تلات امور ان تثنى على الله ان تصف حالك ان تسأل السؤال كل هذا اجتمع في هذا الحديث واثنى على الله. اللهم انت ربي لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك. وانا على عهده. هنا بقى يتكلم عن نفسه - [01:24:24](#)

وانا على عهده انا باقي على عهده وان كنت قصرت انا على عهده ووعده ما استطعت. وبعدين يأتي السؤال اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك هذا حاله. ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي يأتي السؤال. فهو سيد الاستغفار - [01:24:43](#)

ادعية ما يكونش فيها سؤال مسلا مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هل هو سأل؟ لكن هو معروف لكن ممکن يكون في سؤال ارزقنا وانت خير الرازقين فممکن الدعاء يكون شمل هذه الثلاثة وممکن يكون يعني شيء منها او اثنين منها او هكذا - 01:24:57 رضي الله عنكم عند التأمل نجد ان لهذا الدعاء ثرا على قلب قائله وعلى سيره في سائر يومه في ترك المعاصي والحرص على الطاعات. فائدة قوله من قالها من النهار - 01:25:16

قالها من الليل لا يدل على الحصر وانه لا يقال لا يقال الا في هذين الوقتين. بل الانسان اذا اراد ان يستغفر ان يقول ذلك لكنه يتتأكد قوله بما ذكر في الوقتين المرتب عليهم - 01:25:26 ايها الفضل والا فلو احب ان يستغفر من ذنب وقع فيه او استغفار مطلقا فليقل هذا لان الحديث كما هو واضح لا يدل على الحصر الحديث عن ابي هريرة رضي الله - 01:25:36

الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. الشرح هذا نبی الله صلى الله عليه وسلم يستغفر الله ويتوب اليه في اليوم - 01:25:46 في الواحد اكثر من سبعين مرة. وهو الذي قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فحاجتنا للاستغفار والتوبة في اليوم بل في اقل بل في اقل بل في اقل من ذلك - 01:25:56

من اليوم اكثر واكثر. لکثرة ذنبنا وغفلاتنا فالحاجة في حقنا امس وفي الحديث في الصف الثاني ده كل شوية الموبایلات بتقع ليه مش عارف ماشي اتفضل وفي الحديث دليل على جواز اقبال الانسان ببعض عمله الصالح ويكون هذا بحسب المصلحة فقد تقتضي المصلحة ذلك وقد تقتضي المصلحة ضد ذلك - 01:26:06

نعم اول شيء ان بعض الناس تکلف في هذا الحديث كيف يستغفر النبي صلى الله عليه وسلم؟ في اليوم سبعين مرة وكيف يتوب الى الله اول شيء ان النبي الكريم هو خير المسارعين في الخيرات. انتم ربنا تبارك وتعالى قال سارعوا الى مغفرة من ربكم - 01:26:31 ومن اعظم وجوه المسارعة في المغفرة هو ان تستغفر. تمام الامر الثاني لعلم النبي صلى الله عليه وسلم بحق الله تبارك وتعالى عليه فانه يستغفر الامر الثالث التوبة النبي صلى الله عليه وسلم يتوب الى الله هو يعلم ان الله تبارك وتعالى يفرح بتوبة العبد اذا تاب. ويتوب الى الله من اي شيء صدر منه. تمام - 01:26:50

والامر المهم جدا هنا اه في الاخبار الانسان اذا اخبر عن نفسه عن نفسه بشيء من الخير يريد الخبر فهذا يجوز في مواضع بل يستحب في مواضع. لكن لا يخبر يريد به الثناء والفاخر - 01:27:12

لان في تزكية من النفس. فلو الانسان يخبر انت مسلا بتكلم صاحبك يا جماعة عملتم ايه النهاردة في الجدول؟ لا والله الحمد لله قرأت الكتاب وخلصته. تمام؟ او راجعت سورة كذا هذا من باب الاخبار ما فيهوش - 01:27:30 بالعكس قد يكون مندوبا ومستحبا رضي الله عنكم عن ابي هريرة رضي الله وفي الحديث دليل على الجواز عن خلاص تمام احسن الله اليكم. الحديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه حدث بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه. قال ان المؤمن - 01:27:40

حين يرى ذنبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه. وان الفاجر يرى ذنبه كذباب مر على انهه. فقال به هكذا. ثم قال لا الله افرح بتوبة العبد من رجل - 01:28:03

ان نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومه. فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مکاني. فرجع فنام نومه ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده - 01:28:13 هذا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يحدث بحديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم اي مرفوعة والآخر عن نفسه موقوفا. ثم ذكر الحديثين وبدأ بالحديث عن نفسه وهذا فيه - 01:28:32

فيما يسمى في البلاغة باللف والنشر غير المرتب لانه قال احدهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه. ثم بدأ بالذى عن نفسه. قوله ان المؤمن يرى ذنبه كانه الكلام - 01:28:42

ما ياخدش نفس الترتيب مثلاً آآ في سورة بسم الله. قد كانت لكم ألا قد كانت لكم اية في فتنين التقتنا تقاتل في سبيل الله وآخرى
كافرة يرونهم مثلهم رأي العين. لا في امثلة تانية كتيرة - [01:28:55](#)

ان هو يبدأ يعني آلا لا يلتزم الترتيب مش فاكر هيأتي معنا المثال ان شاء الله ماشي افضل قوله ان المؤمن يرى ذنبه كأنه قاعد
تحت جبل يخاف ان يقع عليه. لأن يوم تبیض وجوه وتسد وجوه - [01:29:18](#)

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم؟ فهمت كده ارفع صوتك بايه؟ الحمد لله يا يوسف يرحمك الله اما الذين اسودت
وجوههم وبعدين قال فاما الذين ابپضت وجوههم قولوا ان المؤمن يرى ذنبه وكأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه لأن قلبه
حي. فهو مشق من ذنبه ان تصيبه بافة او عقوبة عاجلة. اما الفاجر يرى ذنبه كذباب - [01:29:36](#)

مر على انه فقال به هكذا. اي طرده عن انهه. فتكون ذنبه عنده ليست بذات اهمية. بل تراه يأتي بالكبائر وكبائر الكبائر. وكأن شيئاً
لم يقع. لأن مخافة الله سبحانه وتعالى في قلبه ضعيفة. وليس فيه تعظيم لحدود الله ولا لأوامرها. وهذا الكلام من ابن مسعود رضي
الله عنه وكلام جيد و قريب من مشكاة النبوة. وهو مبني على عمومات في - [01:30:02](#)

الشريعة الاسلامية ومعناه صحيح والواقع شاهد بذلك. اما الحديث الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو حديث الرجل الذي اضل
رحلته وفيه يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه - [01:30:22](#)

تعالى يفرح بتوبة العبد ابلغ من فرح هذا الذي اضاع راحلته. والحديث مشهور في ذلك. الحديث عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضعه - [01:30:32](#)

من الليل وضع يده تحت سده وقال باسمك اللهم اموت واحياه. واذا قام قال الحمد لله الذي كان بعد ما اماتنا واليه النشور. الشرح
قوله اذا اخذ مضعه من وضع يده تحت خده هذا ادب من الاداب التي ينبغي ان يراعيها من اراد ان يأخذ مضعه. بان يضع يده
تحت خده الایمن. لانه في الحديث الذي بعده قال نام على شق - [01:30:42](#)

فلازم ان يضع يده اليمني تحت خده الایمن. ثم يسمى الله عز وجل عند نومه بهذه الصيغة. باسمك اللهم اموت. اشارة الى ان هذا
النوم موت هو موت واحيا بعد هذه الموتة الصغرى قوله واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا. فيه تأكيد للمعنى السابق ان
النوم موت يستحق الله سبحانه وتعالى ان - [01:31:02](#)

وكيف يحمد الله عليه على القيام بعد النوم وهو في الحقيقة فرصة للزيادة في العمل الصالح وهي في وهي نعمة كبرى يدركها
الانسان اذا بعثه الله الله سبحانه وتعالى ليومه الثاني. فلذلك يحمد الله سبحانه وتعالى الذي احياه بعد ما اماته. ثم يذكر نفسه ان هذه
الحياة بعدها موت. ولذلك قال واليه النشور اي النشور الاكبر - [01:31:22](#)

الذى يكون يوم القيمة بعد من جملة ما يقول من اراد النوم ويقوله من قام من النوم. الحديث عن البراء ابن عازب رضي الله عنهم
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا على فراشنا مع - [01:31:42](#)

على الشق الایمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك ولجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجاً لا منجاً منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. سبحان الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم. عليه
الصلوة والسلام. يفضل - [01:31:52](#)

يعني خير وافضل وابرك من اي دعاء الانسان يخترعه الشرح قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا والفراس نام على شقه الایمن
هذا هذا ادب اخر ينبغي ان يراعيه الانسان بان ينام على شقه الایمن فان قيل - [01:32:12](#)

يتخير ان يكون شقه الایمن الى القبلة ام الى اي جهة الجواب ليس هناك شيء صريح في هذا. لكن ان تيسراً ان يكون فرش للقبلة
بحيث يكون شقه الایمن وجهه الى القبلة فهذا احسن. ثم يقول اسلمت نفسي اي روحى - [01:32:27](#)

اليك وجهت وجهي اليك هذا يشمل الوجه الحسي والمعنوي. فيكون قد وجه وجهه الحسي الى الله. فانما تولوا فثم وجه الله. ووجه
وجه وجهاته المعنوية وقصده الى الله عز وجل وفوضت امري اليك. وهو عام في كل امر له جعله مفوضاً وموكلاً الى الله. والجأت -

[01:32:41](#)

ظهري اليك هذا يشمل ظهره الحسي والمعنوي. فجعله ملتجأ الى الله عز وجل. ملتجأنا هذا يشمل ظهره الحسي والمعنوي فجعله ملتجأنا الى الله ملتجئون ملتجأ شيخ؟ ملتجأنا. احسن الله اليكم. فجعله ملتجأنا الى الله عز وجل. اما ظهره المعنوي معناه؟ اما ان ما يكون به قوة ونشاط في هذا - [01:33:01](#)

الله عز وجل. ورغبة وريبة اليك. فيجمع بين الرغبة وهي الطلب والريبة وهي الهرب. لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك. هي بمعنى قول الله تعالى ففرروا الى الله. امنت بكتابك الذي انزلتم وبنبيك الذي ارسلت. اسأل الله. فليقلوا هذه الكلمات مع الكلمات التي في الحديث السابق ام يقولها - [01:33:25](#)

في مرة وهذه مرة الجواب انه يجمع لان هذه تختلف عن السابقة فجمعها اولى بعدهم يقول نوع يعني لا هذا هذا له معانى وهذا له معانى يعني متى نوع لما يكون مسلاً ذي في دعاء الاستفتاح مثلاً - [01:33:45](#)

انما عند النوم كلما ورد اذكار بقدر ما تكثر منها بقدر ما تحفظ احسن الله اليكم الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال بت عند ميمونة وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً - [01:34:02](#)

وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً. وفوقني نوراً وتحتي نوراً وامامي نوراً. وخلفي نوراً واجعل لي نوراً. الشيخ هذا ذكره الامام البخاري رحمة الله في مواطن كثيرة كثيرة من الصحيح. وذكره مفرغاً ومقطعاً وهو حديث مشهور يذكر فيه ابن عباس رضي الله عنهمما قصته حين بات - [01:34:21](#)

عند خالتي ميمونة رضي الله عنها. وكان غرضه من من البيانات عندها ان يعرف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وفي صلاة الليل على سبيل الخصوص. والحديث في - [01:34:41](#)

في فوائد كثيرة وأشياء عظيمة من ادب نبوي من الاسرار البيتية التي ينفع بها الانسان وفيه ايضاً عدم الكلفة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ولو لم يكن من ذلك الا ان ابن - [01:34:51](#)

رضي الله عنه نام مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفس المكان الذي نام فيه مع زوجه وانهم استعملوا سادة واحدة فنام ابن عباس في اعراضها ونام النبي صلى الله عليه وسلم الزوج في طولها - [01:35:01](#)

هذا منتهي التواضع من النبي من التواضع من النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من جملة الاخبار التي حصلت في تلك الليلة انه حفظ من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجملة. اللهم اجعل في قلبي نوراً - [01:35:11](#)

وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً. وهذا الدعاء لم يبين في لم لم يبين في هذا السياق متى قاله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في سياقات اخرى انه قاله بعد فراغهما - [01:35:21](#)

في صلاة الليل. وهذا الدعاء يقال في اكثـر من موطن فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قاله عند خروجه لصلاة الفجر وهو في الطريق. وكان و كان يقول في سجوده بهذه مواطن لقول هذا - [01:35:31](#)

دعائي على هذا على سبيل التمثيل. فيقول فيقولها الانسان اه لا يعني هو يقصد يقول ان الحديث ثبت في صلاة الفجر لكنه يقال لاي صلاة يقول هل يسأل الله في الحديث يعني حديث جامع - [01:35:41](#)

يعني لـ بـ هذا الدعاء في ان الانسان يكون مهدياً فيما يفعله بقلبه وما يفعله ببصره وما يفعله بسمعه يعني ان يكون ان الله سبحانه وتعالـ يجعل نوراً في في بصره فيهـ لـ خـير ما يـبصر - [01:35:58](#)

وفي سمعـهـ يـهدـيهـ لـ خـيرـ ماـ يـسمـيـ. وفيـ قـلـبـهـ يـهدـيهـ لـ خـيرـ ماـ يـشـغلـ بهـ قـلـبـهـ. سبحانـ اللهـ تـصـورـ الانـسـانـ يـقـولـ هـذـهـ الاـذـكـارـ فيـ كلـ مـوـضـعـ منـ مـوـاضـعـهـ. ماـذاـ يـبـقـىـ فـيـ الانـسـانـ؟ ماـذاـ يـبـقـىـ لـلـانـسـانـ وـقـتـ - [01:36:14](#)

يعني يضيعكـ. سبحانـ اللهـ اعـظـمـ ابـوـابـ الفـلاحـ الاـذـكـارـ وـالـلـهـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـ النـورـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـ القـلـبـ وـالـبـصـرـ وـالـسـمـعـ الـاـخـرـ ماـ ذـكـرـ مـنـ اـعـضـاءـ هـوـ نـورـ الـاـيمـانـ وـالـبـصـيرـةـ. لـانـ نـورـ الـاـيمـانـ اـذـاـ كـانـ فـيـ القـلـبـ فـلـاـ تـسـأـلـ عـنـ سـعـادـةـ الـانـسـانـ فـيـ قـلـبـهـ وـتـوـضـأـ - [01:36:27](#)

فيـصـبـحـ رـاضـيـاـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـعـنـ شـرـعـ وـسـائـرـ اـمـورـهـ. وـكـذـلـكـ النـورـ الـذـيـ فـيـ الـبـصـرـ بـحـيـثـ يـكـونـ بـصـرـهـ جـارـحةـ مـنـيـرـةـ بـنـورـ اللهـ عـزـ

وجل لا يرى فيها الا ما يرضي الله - 01:36:44

ذلك السمع وكذلك ما ذكر بعدها. وكذا قوله وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقى نورا وتحتى نورا. وما من نورا وخلفى نورا. فتكون جهاته كلها لا يمضي الى جهة الا على ما يريده الله سبحانه وتعالى. ثم قال واجعل لي نورا اي في كل شيء فيما يستقبل من امور حياتي. فيجعل الله سبحانه وتعالى للمرء نورا - 01:36:54

يرى به ما يرضاه الله سبحانه وتعالى. وخلاصة هذا الحديث وخلاصة هذا الحديث ان يكون الانسان موفقا مسددا في كل اموره. لأن من كان النور لهذه لأن من كان النور له بهذه الصفة فانه يكون مسددا موفقا. فلا غرابة ان - 01:37:15

تتعدد ان تتعدد مواطن ذكره بعد قيام الليل وعند خروجه للصلوة وفي السجود وفي غير ذلك. صحيح؟ الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا واحدكم - 01:37:31

فلينفض فراشه بداخله بداخلة ازاره. فانه لا يدرى ما خالفه عليه. ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفع ان امسكت نفسى فارحمنها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - 01:37:41

الشرط هذا ايضا مما يراعيه من اوى الى فراشه في الحديث ستتان. الاول سنة فعلية فلينفض فراشه بداخلة ازاره. اي ليس بل يقلب طرف اللزارى ثم ينفض به الفراش. ولعل سبب والله اعلم انه لا يتتسخ ظاهر اليزان لو وجد في الفراش شيء. فيكون الوسخ او ما قد يعرق من غبار او نحوه في - 01:37:56

لان لا يفسد عليه زاره الذي هو محل الملاقة والمقابلة. ثم قال فانه لا يدرى ما خالفه عليه. فالانسان لا يدرى ما خالفه على فراشه فان قيل بلى هو يدرى لان فراشه فيما - 01:38:16

لم يدخل بيته احد فيقال لا يدرى ان الانسان لا يرى الا المشاهدات. هناك اشياء غبية لا يدرى عنها. فربما خلفه على فراش الشيطان والشيطان لا يرى. وربما او نحو ذلك وربما خالفه شيء مشاهد لكن لا يشاهده. لأن كان تخلفه حشرة تؤذيه. او عقرب يقرصه او حيوان او حيوان يبول فيه - 01:38:26

في كاهل في كاهل. في كاهل هي قطة يعني احسن الله اليكم. او حيوان يبول فيه كهير. او فأر او ما اشبه ذلك. فالمعنى ان قوله صلى الله عليه وسلم كلام محكم لا يعترض عليه باي شيء - 01:38:46

ان كان فراشه مطويانا فانا بحاجة الى ان ينفضه. الجواب نعم. فربما دخل لي شيء وهو مطوي. الثانية سنة قولية. فيقول باسمك ربى وضعت جنبي فيكون محفوظا بحفظ الله عز وجل. وبك انفعه. اي اذا استيقظ او انتبه من الليل. ان امسكت نفسى فارحمنها. اي ان امسكتها وكانت - 01:39:03

النهاية فيتوسل الى الله سبحانه وتعالى ان يرحمها. وما اكثر الذين ذهبوا الى فرشهم فماتوا. والانسان لا يدرى متى يأتي اجله وان ارسلتها ان لم تكن هذه النومة هي النهاية فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. لانه سيقوم ليستكمل اجله. فيطلب من الله - 01:39:23

عز وجل يحفظه بما يحفظ عباده الصالحين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولون احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له. الشرح قوله لا - 01:39:43

احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت هذا فيه النهي ان يعلق الداعي دعاءه بالمشيئة. واتاني دعوتنان من باب المثال وغيرهما مثلهما فلا يقل مثلا اللهم ادخلني - 01:39:56

وغيرهما مثلما احسن الله اليكم فلا يقل مثلا اللهم احذ ادخلني الجنة ان شئت اللهم وفقني ان شئت لان دعاء لا يناسبه التعليق بالمشيئة فان كل شيء بمشيئة الله لكن - 01:40:10

التعليق بمشيئة في هذا المقام يدل على نوع استغناتك ان يقول اغفر لي ان شئت وان لم تشاء لا وهو مش حتى مش فكرة استغناه هو يعني اغفر لي ان شئت هذا جاء التعليم. فان الله لا مكره له - 01:40:20

انت لما تقول اغفر لي ان شئت. وهذا ليس فيه عزم في المسألة. والامر الثاني وهل الله سبحانه وتعالى اذا لم يشأ؟ يعني ما الذي

سيحصل؟ الله يفعل ما يشاء - 01:40:34

تمام فلذلك كان من اللادب مع الله عز وجل ان يقول ذلك. فائدة. علم من هذا ان الكلمة الصحيحة غدي صلة اه لا هو كانه هو يعني يقول يا رب لو شئت اعمل لي كذا. فده فيه عدم عزم في المسألة. لذلك قال وليعزم المسألة فان الله - 01:40:44

لا مكره له. يبقى ذكر هنا امررين ان ان كلمة ان شئت فيها تردد يعني يا رب اغفر لي ان شئت. ان شئت اغفر لي. تمام؟ فهذا يدل ان هو ليس عازما على المسألة. المفروض يكون عازم يعني هو يتطلب هذا الامر ويتعزم - 01:41:06

والامر الثاني قوله ان شئت طب هو يعني هو ربنا هل يمكن ان يغفر لك وهمما لا يشاء فهمنا كده فلا حاجة لها اصلا ايوة الله ينور عليك انت لا تقوله للبشر - 01:41:19

احسن الله اليكم فائدة علم من هذا ان الكلمة الصحيحة قد ينهى عنها لعدم مناسبتها في مقام دون مقام فتعليق الامر بالمشيئة وكلمة حق لكن قد عنها في مقام لعدن وتعليق الامر بالمشيئة ده امر عام لكن افعال الله سبحانه وتعالى يعني لما يسأل الانسان ربه تبارك وتعالى لا يقول له هذا لا يقل له خير - 01:41:34

ان شئت لان هو لا يمكن ان يغفر لك الا وهو يشاء ان يغفر لك ما هو ده ما هو ده ما هو النبي عليه الصلاة والسلام هذا الظن انك تظن ان هذا من اللادب. فاهم - 01:41:54

لان الاتباع هو هو اللادب اه هي دعاء. طبعا اتفضل احسن الله اليكم. فان قيل كيف نجمع بين النهي عن التعليق بالمشيئة وبين كون الانسان يقول للمربيض لا بأس طهور ان شاء الله. فالجواب ان قول طهور ليست بمنزلة الله - 01:42:14

اللهم اغفر لي من حيث الصيغة. فاللهم اغفر لي صيغة انشاء ودعاء محض. اما لا بأس طهور فهي من فهي خبر بمعنى الدعاء. ويختلف الخبر الذي معنى الدعاء يعني الدعاء المقصود فلذلك علق بالمشيئة. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي - 01:42:36

الشرح الاستعجال من موانع الدعاء وهو يدعو الانسان ثم لا يجد نتيجة مباحة. لاحظ ان هذا الباب لم يعلمك فقط اللادعية. والسؤال والاستعاذه فقط لكن علمك مواضع الدعاء - 01:42:56

المواضع التي تدعو فيها وبماذا تدعوه؟ والمواضع التي يستجاب فيها واداب الدعاء. منها مثلا انك انت لا تقول اغفر لي ان شئت ولتعزوا المسالك. ومنها كذلك ايه؟ منها ان ان تتتعجل في الاجابة. تقول دعوت ولم يستجب لي - 01:43:09

لان الدعاء نفسه هو العبادة. انك تدعو هذا عبادة ولا يمكن ان يدعو انسان الا ويستجاب له. اذا كان دعاؤه خالص. لكن الاستجابة لا يلزم ان تكون بان تؤتى ما طلبت. لا في استجابة - 01:43:25

ما هي هذه الاستجابة؟ الله اعلم بها الشرح الاستعجال من موانع الدعاء وهو يدعو الانسان ثم لا يجد نتيجة مباشرة لدعائه فيترك. ويقول دعوت فلم يستجب لي. فيتبه لهذا لان - 01:43:40

كان قد يحرم اجابة الاستعجال وليس لاحد ان يحدد مدة لله سبحانه وتعالى ليتحقق سؤاله خالها. فهذا راجع الى الله عز وجل. وانما يبذل الانسان السبب اما وقت الاجابة اين الله؟ فقد تكون اجابته الان قد تكون اجابة الان فتنة للانسان. ويكون الاحسن ان يؤخر الاجابة. والمقصود - 01:43:53

سبب التأخير هو ان الانسان يفتح عليه من الدعاء والفقر الى الله والعبادات اكثر. وكثير من الناس اذا استجيب دعاؤه يتمرد ويترك ما هو في العبادة والزهد والاكتار من الذل لله. فاهم - 01:44:13

والمقصود ان يستعجل والمقصود الا يستعجل الداعي فانه لا يخسر شيئا بدعائه. ام اذا ما ان يستجاب له واما ان يدفع عنه من الشر ما هو اعظم. كان من الاجمل ان هو يبين لنفسه - 01:44:30

الدعاء عبادة ان الانسان يسأل وربع آلي باشرب باليمين يا حبيبي آآ قال آآ ان آآ ان نفس الدعاء عبادة لو الانسان علم ان نفس الدعاء عبادة لن يعلق استمراره على العبادة بماذا؟ بالاجابة - 01:44:43

واما ان تدخر له واما ان تدثر له اجرا عند الله عز وجل. فليدعوا الله عز وجل ول بكل الباقي الى الله عن ابن عباس رضي الله عنهم ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا الله لا الله العظيم الحليم. لا الله لا الله رب العرش العظيم لا - [01:44:58](#)
لا الله لا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم الشرح كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لحقه كرب واهمه يلجاً الى الله
عز وجل بهذا التوحيد. وهذه الاسماء المتنقاۃ العظيم يعني. وتأملت - [01:45:16](#)

حياة النبي صلى الله عليه وسلم ستتجد انه آآ كان خير من فعل كل ما دعا اليه. وتعلم ان اصطفاء الله سبحانه وتعالى للعبد هو
اصطفاؤه ان يعبد اصطفاء ان هونبي من الانبياء يعني انت شفت - [01:45:31](#)
يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي فاصطفاء الله ليست منزلة في الهواء كده
عامة لأاصطفاء الله هو ان يصطفيك لتعبده - [01:45:47](#)

شف النبي صلى الله عليه وسلم في عامة احواله كان ذاكرا لله شاكرا صابرا مجاهدا كان خير من عمل بما يدعوه اليه. وهذا اقول ان
هذا اعظم اية للصحابة انفسهم على انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه الاسماء المتنقاۃ العظيم رب العرش العظيم رب
العرش الكريم وكل - [01:46:01](#)

فاما تفكر الانسان فيها فانها لا شك تبرد تبرد خاطره وتزيل الكرب الذي الم به. ولو قال غير هذه عند الكرب فانه صحيح. لأن
القلوب بذكر الله عز وجل تطمئن. لكن - [01:46:21](#)

ان هذه اوافق واحسن وهي مختصرة. فيقول الانسان عند الكرب سواء كان خاصا به جامعه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سار
الفاظا بعينها في موضع فهي خير ما يقال - [01:46:35](#)

ولو تدبرت فيها ستجد فيها العظيم. فيها قدرة الله وفيها عظمته الحليم. انه الانسان اذا كان مكروبا يخشى ان يصيبه شيء فيها حلم
الله الا يعاجل بالعقوبة وهكذا رب العرش العظيم فيها الثناء على الله بالملك - [01:46:47](#)

فكل لفظ ذكره النبي صلى الله عليه وسلم الصواب ان نلتزمه فين قيل؟ هل من الكرب ان تستصعب الاسئلة على الطالب في
امتحانه؟ فالجواب نعم هي من الكرب والكرب نسي. هم. الحديث عن ابي هريرة - [01:47:01](#)

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعود من جهد البلاء. ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. قال سفيان
وهو احد رواة هذا الحديث الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتها هي - [01:47:16](#)

هذه اربع جمل مما كان يتعود منه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عام في الصلاة وفي غير الصلاة. شف هذا الدعاء وشف شف كيف
يكون هذا الدعاء جاما شوف كلمة جهد البلاء هذه لوحدها - [01:47:31](#)

الانسان يعلم انه مبتلى صح؟ الذي خلق الموت والحياة ايه ليبلوكم فانت مبتلى صح؟ فما ينفعش تقول اللهم لا تبتليني انت تسأل الله
العافية لكن شف هنا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء - [01:47:44](#)

البلاء المجهد ان ابتلاء لا يمكنني ان اتخلص منه ولا اصبر عليه. لانك كده هتبتل. فاهم في حاجة ماشي افضل. آآ شيخنا
في ناس يقولون اللهم لا نسألك رد القضاء. لأنسان يسأل ربه ان ان آآ ان يقضى له الخير - [01:48:01](#)

يعني الانسان يعني دعاء لا اعلم له لا في القرآن ولا في الحديث. تمام الاثنين احسن الله اليكم للحديث اه الشرح هذه اربع جمل مما
كان يتعود منه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عام في الصلاة وفي غير الصلاة. فيتعود في مواطن كثيرة من هذه الاولى جهد البلاء
- [01:48:27](#)

اي البلاء المجهد الذي يلهاك الانسان والبلاء كله محل استعاذه. لكن البلاء الذي يجيد الانسان فلا يستطيع ان يصمد امامه ومحل
استعاذه. والبلاء المجهد يختلف فقد يكون مرضا عند بعض الناس وقد يكون فقرا عند اناس اخرين. وقد يكون ضياع وقد يكون
ضياعا عن رفقة عند اناس اخرين. والمقصود ان البلاء انواع - [01:48:49](#)

انسان يستعيذ بالله عز وجل من من جهد البلاء. الثانية درك الشقاء بفتح الراء ويجوز ويجوز درك بالسكون. عليكم السلام ورحمة الله
وبركاته. ومعنى الشرط المدرك اي الذي يدرك الانسان والشقاء قريب من البلاء. لكن الشقاء احيانا يدرك يدرك الانسان فيقضي فيقضي
عليه ويهلكه - [01:49:09](#)

واحيانا يكون دون ذلك. ولذا استعاد النبي صلى الله عليه وسلم بالله. ايها الشقاء غير البلاء. البلاء ان الانسان يمتحن في شيء وهو لا يصبر عليه فهو يعود يستعيد بالله من البلاء المجهد. الذي ينهكه او لا يستطيع ان يصبر عليه - [01:49:29](#)
لكن درك الشقاء ان يدركه الشقيا. الانسان يتغىظ بالله ان يدركه الشقاء افضل. واحيانا يكون دون ذلك ولذا استعاد النبي صلى الله عليه وسلم بالله من درك الشقاء. الذي قد يكون في الدنيا وقد يكون في الآخرة. ولا شك ان الشقاء - [01:49:46](#)
في الآخرة اعظم. لان الانسان به يكون من اصحاب السعير. الثالثة سوء القضاء. القضاء هنا بمعنى المقتضي اي سوء المقتضي الذي قضاه الله عز وجل. اما القضاء هو فعل الله فليس فيه سوء كما قال الله مفعول الله - [01:50:03](#)

كل افعال الله فهي خير. الشر ليس الى الله. كل ما فعله الله وقدره هو خير لكن هذا المقتضي الذي قضاه الله قد يكون شرًا تمام؟ فمثلا الله سبحانه وتعالى اذا قدر ان ان المسلمين مثلا هزموا في معركة - [01:50:18](#)
فهذا بالنسبة لفعل الله فعل الله خير تمام؟ لكن هذا الامر الذي قضاه الله هل هو خير للمسلمين ام شر عليهم؟ شر. فهمنا كده قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. فالشر ليس الى الله لا يكون في فعل الله شر - [01:50:35](#)

افعاله واما المفعول هذا فيمكن ان يكون شر. هذا المفعول الذي فعل قد يكون ايه؟ شرًا ماشي احسن الله اليكم والشر ليس اليك افعال الله عز وجل وقضاؤه كلها خير. لكن احيانا يكون السوء في المقتضي فالمرض مثلا سوء. لكن قضاءه ليس بسوء. بل هو الخير اذ - [01:50:50](#)

يكفر الله سبحانه وتعالى بسيئاته ويرفع به الدرجات والمقتضي وان كان متضمنا للخير لكنه سوء باعتبار الظاهر. الرابعة شماتة الاعداء. اي ان يقع بك شيء فيسبب شماتة الاعداء بك. ولا شك ان الانسان اذا علم ان عدوه يشمت به ويفرح ان نزل به كذا فهذا يغrieve فهذا يغrieve. وربما مات الانسان - [01:51:12](#)

كمدى اذا علم ان عدوه يشمت به يشمت ايوا اذا علم ان عدوه يشمت به واسد الاعداء هم اعداء الدين. فاذا شمت اعداؤك في الدين فهذا متهى المؤس. ولذلك يتغىظ الانسان ان تصل - [01:51:32](#)

ان يشمت به عدوه وقد وصلت حال المسلمين الان. نسأل الله السلامة. ان يشمت بهم اعدائهم حيث تسلطوا عليهم. وصاروا لعبا في ايديهم فشمتوا بهم لكن ما بعد الضيق الا الفرج اذا صدق المسلمين في توجهم لله سبحانه وتعالى. ان قال قائل الاعداء الدنيا يستعينوا من شماتتهم فالجواب - [01:51:46](#)

نعم فربما شمت فيك اعداءك في الدنيا الذين من قرائك ومنافسيك في تجارة او مصالح هذا لا شك يجلب الحسرة فيستعيد بالله من شماتتهم سفيان احد رواة هذا الفديت الفديت ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتها النهي. اي ان المرفوع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو ثلاثة اشياء. لكن - [01:52:06](#)

كان وهو ابن عبيدة رحمه الله كان يضيق رابعة. مع كثرة اضافتها نسي هذه الرابعة ولا يجري الامانة فيبلاغ الحديث قال ان الحديث ثلاث. والرابعة مزيدة لكنه نسي اخيه. الا ان المشتغلين بالحديث وعلى رأسهم ابن حجر يرجحون ان الرابعة هي هي المديدة التي هي شماتة الاعداء. نعم - [01:52:26](#)

ففي هذا حرص رواة الاحاديث على ضبط الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم وان الواحد منهم كان اذا شك بين شك احسن الله اليكم كان اذا شك بين شكه بما تبرا به ذمته فكانوا يبلغون ادق من هذا واحيانا قد يقول الراوي قال النبي صلى الله عليه وسلم او سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:52:49](#)

وليس بين قال وسمعت هنا كبير فرق لكن لحرصهم على الالفاظ التي حفظوها وسمعواها نقل نقلوا الشك لأطبعا في فرق بين يعني هو ضرب مثال يعني كان عنده امثال كثيرة مثلا اخبرنا وحدثنا مثلا لكن هو جاب قال النبي وسمعت فرقا - [01:53:07](#)

ممكн صحابي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ويكون سمعها من من من صحابي اخر وقال غير سمعتك ماشي. شيخ الصحابي كان يقدر يقول الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويذكر الدعاء هل لانه نسي واحدة اللي نسي واحدة ده سفيان بن عياد راوي -

[01:53:23](#)

سفيان. نعم نعم الرواة. انا قصدت ان هو كان يستطيع يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا. لكن هل لانه هو نسي واحدة فقال
كان الرسول يدعو بدال ما يقول انه قال وبعدين يذكر - 01:53:41

ترى وحدة من اللي انا قلت لا هو قال كان يدعو هو عايز يقول كان يدعو بهذا الدعاء. ما يقولش قال ان كلمة كان يدعو اصح واجع
كان يدعو كان - 01:53:51

يكثر منه. انما قال كذا يمكن ان يكون قاله مرة واحدة. هم. فاهم؟ نعم. احسن الله اليك. وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم - 01:54:01

فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة. يا لطيف. للشرط. مما كان يقول صلى الله عليه وسلم في اخر حياته. اللهم
فايما مؤمن مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة. اي اجرا له عند الله عز وجل. وهذا من شدة حيطةه صلى الله عليه
 وسلم من حقوق الادميين. والا فانه لا شك - 01:54:11

لم يسب احدا وان سب احدا فانما سبه بحق وليس لحظوظ نفسه ذاك من حيطةه من المظالم جعل يدعو بهذا الدعاء. فان قيل هل
الحادي يفعل ما فعله النبي - 01:54:31

صلى الله عليه وسلم ام هذا خاص به؟ فالجواب ليس هذا خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلا حرج لأن هذا دعاء لمن سببته.
والدعاء لمن سببته ليس ممنوعا منه - 01:54:41

عن سعد ابن ابي تعال نشوف بقى الاستعاذه بقى. ما الامور التي يستعيذ الانسان منها الامور التي يستعيذ منها يعني يلجم الى الله ان
ان ان يحفظه منها فده فيه امران الامر الاول ان ان المستعاذه هو الله هو الذي تلجم اليه هو المعاذ تبارك وتعالى - 01:54:53
الامر الثاني ما هو اعظم الشر الذي ينبغي ان تخاف منه وان تحذر وان تطلب اللجوء الى الله منه انت ستعلم الان الحديث عن
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سيرجع الى الاعمال - 01:55:11

اول شيء منها الى اخلاق في منها عمل القلب شيء منها اه يخص الدنيا وهكذا. شيء منها يخص الاخره شوف التنويع في هذا. اتفضل.
عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بهؤلاء الكلمات. اللهم اني اعوذ بك من البخل
واعوذ بك - 01:55:27

من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا. يعني فتنه الدجال واعوذ بك من عذاب القبر هذه من جملة
الاشياء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها فتن الدنيا كثيرة جدا - 01:55:45

اعظمها فتنه الدجال. اعظم فتنه في الدنيا. اه نعم من الایه لا فتنه الموت لما الانسان يفتتن في قبره. انما فتنه الدجال في الدنيا طبعا
اعظم اتفضل هذه من جملة الاشياء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود منها فيقول اللهم اني اعوذ بك من البخل. البخل
والمنع والمنع قد يكون منعا للواجب وهذا محرم. وهو اشد البخل قد يكون - 01:55:59

منعا للمستحب وليس بمحرم الا انه لا يليق بالمؤمن ان يبخلي بما يستحب. ثم البخل قد يكون بالمال وهذا الاصل وقد يكون بغير ذلك
كالبخل بالعلم حيث يكتتم العلم الذي عنده فلا ينصح. ولا يدرس ولا يكتلم بالعلم. ويظن ان علمه ينقص مع ان العلم يزيد
بكثرة الانفاق منه. لكن بعض - 01:56:26

بعض العلماء فسر واما رزقناهم ينفقون من العلم. يعني مما علمناهم يعلمون عدد من من بعض المفسرين يعني لكن بعض الناس يظن
انه ينقص. والحقيقة ان الذي سينقص هو قدره لانه اذا علم عشرة اصبحت حاجة الناس اليه اقل. لأن العشرة سيكفون جزءا من -
01:56:46

من اجل ان يتفرد بشيء من العلم والمنزلة فانه يبخلي بالعلم. وعند كل حال فهذا قد يوجد ويلقي الشيطان في قلب احد من الناس
شيئا من هذا لكن العقل قبل الشرط يمنع هذا - 01:57:05

ومن البخل البخل بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا البخل بالجاه فيوفره ولا يتوسط لاحد مع استطاعته. وقد يبخلي
برأيه اذا استشير فلا يشير عدم المانع من الاشارة. والبخل بالكلمة الطيبة قد يبخلي بقوته فلا يساعد الناس. وقد يبخلي بوقته فهو

شحيح في وقتك. مع ان الناس يحتاجون اليه فيكون شعور من علم - 01:57:15

من ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغنى عنه ويذممين يعني هو عنده فضل والمفروض يوجد عليهم بجاهه وماله فهو يبخل. يفضل يبخل لحد ما ايه اللي يحصل؟ يستغنى عنه ويذم به - 01:57:35

قوله واعوذ بك من الجبن وهو ضد الشجاعة والجبن لا يكن فقط خوفا من الاعداء فقد يكون جبانا في مقابلة اعدائه. وكذا قد يجبن في مواجهة اصدقائه في فاذا وقعوا في مخالفة فلا ينكر عليهم ولا ينصحون. قوله واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر. بحيث يعمر والانسان اذا كبر سنه ضعفت قوته. وربما يرد الى - 01:57:50

للعمر فيكون متعملا ثقيلا على نفسه وعلى اهله مرهقا لمن حوله ويكون في في الشجل وفي وفي ذلة سبحان الله. شف ادعية عظيمة. كان يأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم. ليس فقط يدعو بها يأمر بها - 01:58:11

هل معنى هذا انه يطلب الوفاة مبكرا الجواب لا وانما المعنى انه قد يطول عمره لكن يمتع بقواه فلا يصل الى ارذل العمر. ابواة يعني ليس هذا دعاء على الانسان بان هو يدعوا على نفسه ان يموت مبكرا - 01:58:28

اخيرا لا هو لا يريد ان يصل الى ارذل العمر. يعني يبقى حيا يعني في فترة حياته لا يكون في حتى لو عاش عمرا طويلا لا لا يصل الى افضل الامور فهمنا كده - 01:58:41

قوله واعوذ بك من فتنة الدنيا افسرها بفتنة الدجال وهي معروفة وما مننبي الا قد انذرها قومه. ثم يستعيذ بالله من عذاب القبر فنسأل الله ان يعيذنا جميعا من هذه - 01:58:54

فاهمین الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهدم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار - 01:59:06

وعذاب النار ومن شر فتنة الغناء واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اللهم اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس. وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. سبحان الله. الشرح. قوله اللهم اني - 01:59:17

اعوذ بك من الكسل وفتور الهمة والرغبة بحيث يبقى الانسان لا همة له في عمل دين ولا عمل دنيا. وربما تكون له همة في عمل الدنيا دون عمل الدين وهو بهذا يختلف عن العجز الذي يعني عدم القدرة مع وجود رغبة. وبهذا التعريف يتبيّن لنا الفرق بين الكسل وبين العجز. وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بالله من الكسل - 01:59:37

وفي حديث اخر استعاد بالله من العجز والكسل. وكلاهما مرض اذا اصيب به الانسان فانه يفوته خير كثير. والكسل لا شك اقبح. لان العجز لا حلة للانسان به. لكن الكسل - 01:59:57

له به حيلة بان يأخذ ما يكون سببا في نشاطه ودفع همته. قوله والهدم هو الكبر والمأثم هو كل ما كان سببا للائم. والمغرم هو الدين. لان هو الدين. حالة كبيرة جدا تأتي للشباب متكررة - 02:00:07

شاب في في غاية القوة قاعد لا يريد ان يقوم من سريره. قاعد في مكانه مع تليفونه آآ لو طلب حتى على الاكل مش عايز يأكل ده لازم يستعيذ بالله من الكسل والاستعاذه بالكسل ليس معناه فقط بالقول. والانسان يأخذ بأسباب النشاط - 02:00:25

ان الاستعاذه ما معناها؟ يعني لما لما يوسف عليه السلام استعاد لما قال معاذ الله، قال وبقي في مكانه ولا استبق الباب؟ استبق الباب باب استعصم واخذ وقال رب السجن احب الي - 02:00:40

يبقى الاستعاذه مش معناها فقط مجرد كلام الانسان يأخذ بالأسباب التي تعيذه ان حالة الكسل حالة الكسل معناها ان يقعد الانسان عن الخير فاهم ودي ودي وان كان فيها قعود على الخير لكنها بوابة للشر ايضا - 02:00:53

من الشباب فعلا صار لا يريد ان يلعب في مع الكورة مثلا ولا يلعب اي لعب في حركة عايز يفضل قاعد في مكانه فقط حتى لما بيجي يأكل يأكل في - 02:01:08

سريره فاهم وحالة الكسل هذه صارت عامة يعني انا اقول ان دي من اكبر الفتن اللي بيقابلها الجيل ده يعني انا مثلا يعني جيلي انا او

ولا شك ان هو يجد يعني يكون واحد للانسان واحد. لأن شر الغنى الانسان لا لا لا يستعيد من المال وانما يستعيد من شره. ليه؟ لأن شر المال ما هو شر - 02:03:41

المال ان تمنع حقه شر المال ان ان تعيش له وان يكون هو غايتها. من شر المال ان يعينك على الباطل. وان يقدرك على معاصي لم تكن تفعلها لان لعجزك - 02:03:51

بل شر المال كثير جدا. فاهم؟ فالانسان يستعيد من شر فتنة المال هو الجودة لأن الجيدة انك تجد انك واحد انك واحد عندك الجدة انك واحد ولا شك انه فتنه - 02:04:04

قوله ومن شر فتنة الغنى وهو الجن. ولا شك انه فتنه وبعض الناس تتغير احوالهم اذا وسعت. الله يعني في ناس تتغير احوالها بكل امر يمكنون منه ولو كان ايسر امر. يعني ممكن يكون موزف - 02:04:20

خالص؟ اترقي بقى متمكن من تلات اربع موزفين تحته يتغير تماما تمام؟ اه لا بيتحكم فيهم كمان ويقهرهم بامر يعني سبحانه الله! الجدة ان الانسان يكون واحدا اه مثلا علم يكون عنده علم يسيطر به الناس. عنده اه جهاد ممكن يكون مجاهد يقول انت كلكم حبناء - 02:04:35

عنه علم انت شوية جهله. داعي الى الله يقول الناس دي كلها الالاف دي اسلمت على يدي وانت ما عايشين بس مع نفسكم انت.
فاهם ان الانسان يفخر بما عنده ويحقر عمل غيره - 02:05:00

ده من من من اعظم ما يبتلئ به الانسان وهذا لا يمكن ان يأتي الا اذا كان الانسان يظن ان هو الخير ده جاءه بعلم عندي. انما لو لو من
عند الله كيف يفتخر به ؟ هو من الله - 02:05:12

هو هذا من فضل ربى ليبلووني. هو من فضل الله وهو ابتلاء ينضر ماذا تعمل فيه اتفضل فتكون حالهم مع الفقر احسن واقرب الى الله
عز وجل واعوذ بك من فتنة الفقر وهذه بض الدلي قبليها. واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وسبق الكلام من فتنة - 02:05:24

اتفضل في انسان يكون حاله مستقيما وفي الغنى يعني طول ما هو بياكل كوييس وحالته كويسة ماشي زي الفل. لكن اول ما يعني
يكون عنده ضائقه ما ما يصبر عليها. فاهم لزلك الانسان يستعذ بالله من - 02:05:43

الغنى ومن فتنة الفقر. كلاهما فتنة نعم هي فتنة لا هي عذاب النار من فتنة النار وعذاب النار. هو المقصود منها عذاب النار قوله اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد. انما استير ان يكون الماء ماء ثلج وبرد. لأن الذنوب تعطي الجسم حرارة وسخونة. فناسب ان يتخلص من - 02:05:57

الاثيرية بتبريد بدنها بماء الثلج والبرد. وقد ذكر ابن القيم رحمة الله انه سأله شيخ الاسلام عن ذلك وقال ان الاوساخ تفسل بالماء الحار اذا استعصت لها الماء ليكون اشد في ازالتها. فما بالها الان تفسل بماء الثلج والبرد؟ فاجاب بان الذنوب تعطي سخونة وحرارة للبدن فناسب ان تعالج - 02:06:26

ضدها قوله ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس هذا من باب التشبيه. لأن الثوب لم يضيقه بل الوسخ وتوثر فيه وان قلت فهو يريد لينقي قلبه كما ينقى الثوب الابيض من اي نجاسة تقع فيه. قوله وباعد بين - 02:06:46

قوله وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغارب. بحيث لا يصله اثرها. لهذه المباعدة العظيمة بين المشرق والمغارب. وهذه جمل جامعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها وبعضاها كان يدعو به في صلاته - 02:07:02

لا انا قلت عذاب النار نعم لكن آآ يعني اظن ان اللي هو اللفظ يراد به يراد به العذاب. التعذيب في النار يعني اليوم اهم على النار يفتنون. ذوقوا فتنتكم - 02:07:16

وهو يستعيد من فتنة النار لأن الكافر يفتتن على النار تمام فهو يستعيد من فتنة النار ويفتتن عليها وان هو كذلك يعذب بها لا هو هو كذلك كذلك المؤمنون يمرون على الصراط - 02:07:33

وبعد كذلك المؤمنون مع الكفار مع المنافقين وبعد كذلك تأتي كاللبيب تخطف كل واحد والعياذ بالله. فلعل يمكن يكون هذا المراد يعني. لكن في يوم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم. هذا نعم - 02:07:54

وقت الحساب ممكن لكن هو الكافر يفتتن على النار. فالمؤمن يستعيد بالله ان يفتتن وان يعذب. ايه بقى معنى الفتنة على النار الله اعلم. لكن يمكن تكون الفتنة هي دي. ذوقوا فتنتكم - 02:08:08

ايوة ما هي دي صح ما هو ده عشان كذلك انا بقول لك هي دي ان هو ان يعني ان الله سبحانه وتعالى يوقفه على النار ويقول هذا جزاء عملك - 02:08:28

تمام؟ اما عذاب النار فمعروف الانسان يستعيد منه اتفاضلي الحديث عن انس رضي الله عنه قال كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 02:08:38

قوله كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هو عام في الصلاة وخارجها. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة والحسنة مطلقة فتشمل الحسنات الكثيرة. فهي منزل قولي اللهم اتنا في الدنيا حسنات ونظير قول عز وجل للرجال عليهن درجة. ومعلوم ان الرجل افضل من المرأة بدرجات فالحسنة في الاية الكريمة - 02:08:54

في هذا الحديث مطلقة فلا تناخي التعدد. وحسنة الدنيا تشمل كل شيء. من الرزق الواسع وللزوجة الحسنة والبيت الحسن والعلم واسفه كثيرة. وكل هذه دخلة في المسمى الحسنة قوله وفي الآخرة حسنة هذا عام في كل حسنات الآخرة من الدخول في الجنة وما يكون فيها من النظر لوجه الله عز وجل وغير ذلك. قوله وقنا عذاب النار - 02:09:14

لأنه اذا حصل لانه اذا حصل المطلوب ونجا من المرهوب فإنه يحصل الخير الكثير. ويزيد بعضهم بعد قوله وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار كنت عامله لكم دورة ان شاء الله هتكون دورة مهمة جدا. بس كنت متعدد ناخراها ولا نقدمها في حيرة من امري - 02:09:34

اللي هي دورة عن العلمانية والليبرالية والمركزية والشيوعية والحداثة وكنا هنلتقي في كل واحدة من دول كتاب مش هيتعينا على فكرة خالص لان احنا مع بعض ان شاء الله. بس ه تكون جامعة - 02:09:53

بس انا متعدد يعني بقدر ما يكون الحضور افضل من الایه الاستماع يعني. فانا لست مش عارف ناخداها امتي يعني احنا لما هنخوض الدورة القادمة هيكون غرضنا منها ان احنا نمر على اكبر الاحاديث - 02:10:06

في ابواب الايمان كلها الايمان بالله واسمائه افعاله والكلام عن القدر والكلام عن آآاليوم الاخر اللي هو كتاب الامام من صحيح مسلم. ده يعني دورة مهمة جدا فكنت بشتغل بعدها ناخد ايه يعني؟ لأن بعض الشباب ممكن ما يكونش عنده اي خلفية عن الفرق وعن الملل وعن المذاهب - 02:10:17

فكنت متربدد هل احنا ناخد مثلا حاجة عن الديانات وناخد آآشيء عن اللي هي النحل زي العلمانية والليبرالية وكده. والفرص في الاسلام. فلسه متربدد. كان من ضمنها طبعا الكتاب ده. الكتاب ده - 02:10:37

يعني الكتاب ده بيتكلم عن كيف تحول الانسان من ان هو اه عبد يسعى الى الدار الاخرة تمام؟ كان في ثلاثة اللي هي الله الوحي الدار الاخرة. تحولت الى الانسان - 02:10:52

العقل الدنيا ثمن بقى الحداثة دي. ثمن الموضوع ده حصل لايه بقى؟ ان هو نفسه اللي ايه؟ هو نفسه اللي ايه؟ اللي اتدمر كانسان يعني. فكراة الكتاب بديع فاهم؟ وجايip اجمل شيء ان هو ما جابش اي كلام من علماء المسلمين كله من من علماء الغرب اللي هم شهدوا ثمن القدسية - 02:11:11

العمر دفعوه واضح؟ جميل جدا الدنيا. فاهم؟ شيخ ليس الافضل ان يلتزم بلفظ الصحابة قالوا الرأي بدا العقل لانه العقل ما دم في القرآن ابدا. لا لا انا بكلمك عنهم هم انا ما لي انا مش بكلمك عن الصح. يقول لك هم. ايوه. اه. فاهم؟ جبت الرأي كمان الرأي منه خير ومنه شر. تمام - 02:11:35

طيب فلسه ان شاء الله متربدد كده يعني ممكن نعملها امتي؟ لأن انت انت عارف كل كل آآ حاجة من دول مهمة وانت محتاجها. انا بس مسألة ترتيب الاولويات لو انا اطمنت على موضوع كتاب الايمان كامل. ان شاء الله ممكن بعدها ندخل الحاجة في الفرق. بداية الانفصال في الامة والفرق. مسلا الخوارج والرافضة - 02:11:59

والمرجئة والجهمية تاخذ فكرة عنهم وبعد كده لأن انت عندك في عندك الاديان وفي عندك الفرق هي الاختلافات في المسائل الكبرى تحت الدين الواحد. زي مسلا بالنصرانية البروتستانت والارثوذكس والايه والكاثوليك - 02:12:19

في الاسلام مسلا في الفرق الجهمية والمرجحة والخوارج والرافضة تمام؟ في بقى عندك النحل اللي هي ديانات وضعية زي الليبرالية والعلمانية والمركسية والشيوعية والشديدة والمدنية كده. ده برضو من الامور المهمة اللي انت محتاجها - 02:12:38 المقالات المقالات هي المقالة بناء على المسألة. يعني مثلا مقالة الجبر مقالة الارجاء المقالة معناها قول تابع لهذه المسألة. هذه المقالة ممكن تقول بها اكتر من فرقه يعني مثلا آآ ان المرجحة فيما يحتاجه الانسان في الحياة الدنيا ليست خارج هذا العالم. ليست عن الله. وانما الانسان هو هو مركز - 02:12:54

هذا الكون وهو الذي يعرف الحق من من الباطل والخير من الشر هذه الفكرة موجودة عند العلمانية و موجودة عند الماركسية وغيرهم مسلا. اللي هي فكرة ان ما فيش حاجة اسمها وحي - 02:13:20

فالمقالة تقول بها اكتر من فرقة المقالة هو قول كل من قال به مسلا الارجاع اخراج العمل عن مسمى الايمان. من الذي قال به؟ قال به الجهمية. قال به الاشاعرة. فهمت كده - 02:13:32

فيبيقى المقالة معناها قول بناء على مسألة. كل من قال به يبقى هو في هذه المسألة جهمي. في هذه المسألة مرجى. في هذه المسألة رافضي. مسلا في مسألة الصحابة في مسألة الصحابة في عندنا تلات مقالات اما قول اهل السنة او قول النواصب او قول الروافض. ماشي كده - 02:13:45

هنسألك سؤال. الاشاعرة في باب الصحابة فتقول سنة انت بتتكلم على شاعرة كفرقة يبقى الاشاعرة في باب الايه؟ في في هذا الباب لأهم من السنة طيب لما تيجي تقول الاشاعرة في باب الايمان مرجئة. يعني عندهم ارجاء - 02:14:07

يبقى الفرقة معناها ان في كيان معين عندهم مقالات مختلفة في ابواب الدين فانت بقى محتاج تعرف اسماء والصفات قالوا ايه وفي باب القدر قالوا ايه؟ في باب التوسل قالوا ايه؟ تمام - 02:14:24

هنفهم كل ده ان شاء الله ولكن لازم عشان كده انا ركزت معكم السنة اللي فاتت كلها في المحكمات الاهتمام بالقرآن والسنة وان شاء

الله يأيي كتاب الایمان هيكون يعني آآ خاتمة مهمة لهذا الباب ويأيي بعد كده الكلام عن الفرق اللي هي داخل الاسلام الاول والمقالات -

02:14:36

انما المذاهب الفقهية اللي هو الاختلاف في امور الفقه دي يعني ايه امر ميسرا انك تعرف ممكناً كتاب واحد في نشأة المذاهب يخلص لك الموضوع لكن احنا بنتكلم عن الخلافات تحت الدين - 02:14:55

الوحدة في المسائل الایه ؟ الكبرى. بقى عندك اللي هي تاريخ آآ تاريخ اللي هي الفلسفة القديمة. وبعد كده اوروبا لان اوروبا فيه عندنا عصور. اوروبا القديمة اللي هي قبل المسيح - 02:15:05

وبعد كده اوروبا طبعاً المسيح ظهر في الشام. لكن اوروبا تدين بدينه. فعشان كده بيرتباوا اوروبا القديمة وفي بعد كده القرون الوسطى. اللي هي من القرن الرابع لحد الاربعينات. وبعد كده اللي هو بقى بيسموه عصر التنوير او عصر النهضة وبعد كده الحداثة وبعد الحداثة. مهم جداً انك تعرف التواريخ ليه - 02:15:17

ان كل الافكار دي جاءت من ايه من اوروبا كانت بديلاً عن الكنيسة. اللي هو العلمانية والليبرالية والمدنية والماركسيّة والشيوعية كل ناتج عن مدى ان الكنيسة حكمت اوروبا من القرن الرابع للقرن الاربعينات عشر سنتين اللي بيسموهم العصور الظلام دي. تمام - 02:15:37

فلما آآ حصل اللي هو اجتماع النبلاء اللي هم الاغنياء مع اللي هم الدين مع اللي هم الملوك. التلاتة دول اتعلموا خليجية اسمها الدولة يعني احنا كموها الدولة الدينية يعني. فلما اوروبا كانت في غاية التخلف بعد كده عملوا الثورة الفرنسية وبعد كده آآ ارادوا انهم يتخلصوا من كل شيء - 02:15:54

له علاقة بالدين. في مشهد بقى تنشأ بقى فكرة الایه ؟ العلمانية المدنية. آآ وهكذا. كل ده ان شاء الله هنفهمه. ممكناً يكون كتاب الحداثة ده يعني ايه ؟ انت ممكناً لو - 02:16:14

منذ القراءة مش هتأجج فيه موضع صعب ان شاء الله. لأن هي فكرته ان هو بيجيّب لك ايه تريث ازاي وصل من فكرة الاغاثة هذه ؟ يستغنووا فيها عن الوحي. استغنووا فيها - 02:16:24

عن هداية الله واستغنووا فيها عن الانجيل نفسه. وببدأ كل انسان بدل ما يفكر في الدار الآخرة بدأ يفكر في الدنيا فقط وبدأت الرفاهية فهمت ؟ وازاي وجاپ كلمة جميلة جداً للينشتاين اللي هي ان العلم بلا - 02:16:34

العلم بلا الدين بلا علم اعرج والعلم بلا بلا دين اعمى حاجة زي كده يعني كلمة كانت جميلة جداً في بيان انسان بيزداد علم ومعرفة لكن ليس عنده اخلاق طب ما ده هيخليله يعمل ايه ؟ هيخليله يفكر في المال - 02:16:50

يعني ممكناً يتاجر في اشياء تتفعله هو وتضر مليون واحد وانا مالي فهمت فمش فكرة مش قدرة انسان لذلك ربنا تبارك وتعالى قال ان انسان ليطغى ان رآه استغنى. فالانسان يصل الى الطغيان زي دلوقتي. لما واحد عمل سفينة وقال لك السفينة - 02:17:07

ربنا نفسه ما يقدرش عليها طغيان شيخ ممكناً في المخيمات القادمة يكون في يعني بكميرا آآ يكون مصور بس مباشر خاص بس مثلاً مثلاً ذراع اوروبى انا بفكري ده بس ده يعني - 02:17:22

يا ريت انا انا يعني ما ارفضش حاجة زي كده. ازا ازا حد اهتم مسک الملف ده ويكسب ثواب في الشباب اللي بيحبوا يحضروا. لأن يعني اه انت نفسك شفت يعني - 02:17:36

ان اي واحد بيحضر مباشر آآ مش ممكناً يعني انا عن نفسي كنت اذهب الى شيخ مسافة بعيدة جداً عشان اقعد معه ربع ساعة جداً يعني انت دلوقتي بقول لك المخيم فيه خمس ايام وفيه في اليوم تمنتاشر ساعة بتبدأ تراجع نفسك يعني. لأن الدقيقة الواحدة تفرق معك اهو - 02:17:46

كل كتب ابراهيم السكران حفظه الله وفرج كربه كلها رائعة جداً ومبسطة جداً لكن هو بيدركها من منظور نقي لا احنا محتاجينك انك تعرفها الاول وصفي. انك تعرف قد ايه اللي حصل وبعدين تعرف ايه كلها - 02:18:05

يعني مسلاً معنات الشطاوي المدنى اجمل كتاب قرأته في نقد هذا والكلام عن الوحي وان الوحي لم يأتى ليرفعه انسان نفسه والكلام

ده كله اللي بيقول لك استعمركم في الارض. يعني تقعد تعمر وتبني؟ لأن طبعاً ده استعمارك. دي يعني معناها ان ربنا جعلك -

02:18:20

الخليفة يخالف بعضكم بعضاً ليرى ماذا تعمل للآخرة الشاهد ان كتب آآآ الشیخ ابراهیم السکران حفظه الله كلها رائعة في هذا الباب
وميسرة جداً. تمام؟ لكن كما قلت لك انت مشتاق تفهم الموضوع من -

02:18:35

فده محتاج انك انت تعرف الاول تاريخ الفلسفة وبعد تاريخ الفلسفة اه تعرف اه بعده تاريخ اوروبا اللي هو قبل المسيح وبعد المسيح
والعصور الوسطى وبعد كده الثورة الفرنسية وما ترتب عليك -

02:18:49

ان شاء الله اكتب لكم القائمة نعم ميسرة. يعني. نعم نعم طيب نبدأ احسن الله اليكم الحديث عن ابی موسى رضي الله عنه
عن النبي صلی الله علیه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء. اللهم اغفر لي خطئي وجھلي واسرافی في امری. وما انت اعلم به منی -

02:19:05

اللهم اللهم اغفر جدي وھزلي وخطايا وھزلي وخطايا وعمدي وكل ذلك عندي هذا بسط في الدعاء وبعض هذه الجمل
يغنى عن بعض. فيستفاد من هذا انه ينبغي للداعي ان يبسط في دعائه. لانه يدل بعض الناس بروي اثراً عن ابراهيم عليه السلام -

02:19:26

ان هو لما كان في النار قال آآآ انت اعلم بحالی وغنى عن سؤالی وهذا كذب ان ابراهيم عليه السلام قال حسبنا الله ونعم الوکيل.
بالعكس ابراهيم كان يفصل في الدعاء. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيم -
02:19:47
فاجعل افئدة تفصیل. فمقام الدعاء هو مقام بست وتفصیل تمام؟ لكن المشكلة انك انت تفصل في امور اجتهادية. لـ. الافضل انك انت
تفصل هكذا طيب يا شباب اذا كان الانسان -

02:20:02

يفصل بهذه الطريقة. اللهم اغفر لي خطئي يوسف اللهم اغفر لي خطئي وجھلي واسرافی في امری وما انت اعلم به منی. يعني
ممکن انا اكون عملت ذنوب لا اعلمها. ولا افکر ان استغفر منها. هل كل الذنوب اللي الانسان بيعملها بيتبه ان هو ذنب؟ هل كل -

02:20:17

ذنب بيذكر انه يستغفر منه. فشوف هذا الدعاء كيف يكون جامعاً فلذلك الانسان ممکن لما يقول اغفر لي ذنبي لا يخطر بباله اشياء
كثيرة جداً هي من الذنوب اشواف مقام التفصیل هنا كيف وكيف والاستماع في الامر بالمناسبة عدد من علماء يفسروا تفسیر جميل
جداً وهو الاعمال في اتخاذ الاسباب. وانا ارى ان هذا جميل -

02:20:43

مسلاً دكتور من الدكاترة ما اهتمش او ما ما كانش بيذاكر كويس او كده فتسحب في موت مريض مثلاً. سمعتش بالاسلام اللي احنا كان
سهران تمام كده وعمال يلعب كوتشنينة ولا حاجة وبعد كده صحي عمل العملية المقصة يعني -
02:21:06
فاهم؟ هو مش متعمد بس مقصراً ولا لا؟ فبعضهم يجعل ان هذا هو الاسراف في الامر. والله اعلم يعني المهم ان مقام الدعاء يحتاج
بساطاً ويدل على ان اعظم ما يخاف منه العبد هو الذنب -

02:21:25

اتفضل يستفاد من هذا انه ينبغي للداعية للداعي ان يبسط في دعائه لانه يدل على امرين. الاول افتقاره وحاجته لله عز وجل. الثاني
انها اطالة لمناجاة الله عز والانسان ينادي ربها وحالها. فلا جل هاتين الفائدتين ولغيرهما كان من هديه صلی الله علیه وسلم انه ربما
بسط الدعاء. قوله اللهم اغفر لي خطئي -

02:21:37

اي ما يقع مني على جهة الخطينة والاثم وجھل وجھلي فربما اخطأ الانسان بسبب جھل به والجھل يشمل ضد العلم هو الجھل في
لسان العرب الامر الشائع فيه انه بمعنى الاعتداء وليس بمعنى عدم العلم -

02:22:00

يعني كلمة الجھل لو انت تدبرت الجھل والجھالة هي ليست مجرد عدم العلم. وانما فيه شيء من الاعتداء لذلك ربنا قال قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون. فعكس الذي يعلم هو الذي لا يعلم. انما الجھل هو شيء زائد عن هذا. وفي معنى الاعتداء -
02:22:15
تعدي ونحو ذلك لذك لم يقل وعلمك ما تجهل وانما قال وعلمك ما لم تكن تعلم. وهذا كثير يعني ماشي احسن الله اليكم فلذلك يدعوا
الله عز وجل ان يغفر له جھله وكذلك الجھل الذي ضد الرشد. ويعبر عنه بالجھالة واسرافی في امری اي تجاوزی في امری -

ربما كان الامر في اصله مباحا لكنه يسرف فيه فبفع في المحظور. فالاكل مثلا مباح لكنه قد يسرف فيه فيكون ذلك مظنة للائم. وما ان تعلم به مني هذا تعميم قوله اللهم اغفر لي جدي وهزلي لا يخلو الانسان مما يكون هازلا غير مرید لما يقول ويقول او يكون جادا يريد ما يقول ويقول. فيسأل - 02:22:54

ان يغفر له هزله وجده. وخطايا وعمده وكل ذلك عندي. والإشارة هنا تعود الى كل ما سبق. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكل ذلك فغيره من باب اولى ان يقول كل ذلك الناس يقول ان هذا من باب التجوز يعني لا. كل ذلك عندي المؤمن اذا عرض عمله على - 02:23:14

صبغة الله التي اراد منه ان يكون عليها لا يسعه الا ان يقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا. فاهم؟ فهذا لا يستغرب. لان الانسان كلما اتسعت دائرة علمه ودائرة خشيتها وعلمه بالله وخوفه من الله لابد ان يقول ذلك. لكن الانسان المغدور يعني مثلا اليهود قالوا النصارى قالوا نحن ابناء الله واحباؤه - 02:23:34

تصور وياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيعذر لنا يعني هم بياخدوا الرشوة وبيقولوا ربنا يغفر لنا. والمؤمن يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجلة. شفت الفرق؟ الفرق المؤمن يؤتي ما اتي وقلب وجه خائف. والثاني بياخد رشوة على العلم ويذور في الفتاوي. ويقول ربنا يغفر لي - 02:23:54

لذلك ما معنى لا خوف عليهم؟ ان المؤمن يخاف لكن لا خوف عليه زي ما يكون طالب شاطر جدا ومرعوب من الامتحان. ما فيش خوف عليه من الامتحان. صح؟ والثاني عمال يلعب ويهنحص وامتحانه بكرة. مش نايم بس فيه خوف عليه. ما فيش تلازم بين ان تخاف ويكون عليك خوف - 02:24:12

لذلك شوفي الاية لا خوف عليهم مع انهم يخافون انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا والثاني امن ومية مية وما يعرفش اللي مستنيه رضي الله عنكم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكل ذلك عندي فغيره من باب اولى ان يقول كل ذلك عندي بل واكثر من ذلك لكن الله عز وجل ستر عبيده - 02:24:28

الدنيا والحمد لله على ذلك الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في - 02:24:48

في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة. وكانت له حرزا من الشيطان على قدر المشقة. فین المشقة هنا فيه مشقة هنا - 02:25:00

شافت الاجر العظيم هذا عمل يسير الاجر على قدر العلم والاتباع والنية والصدق انما انهم يربطك بقدر ما تتبع نفسك تأخذ اجر. ممکن واحد يتبع نفسه زي الرجل الذي نذر ان يحج ماشيا. والا يستظل؟ ما فائدة ذلك؟ يعذب نفسه - 02:25:12

بما بما لم يشرعه الله انما لا الاجر على قدر العلم والاتباع والصدق والنية ومنزلة العمل. طيب دلوقتني کم واحد ممکن يرهق نفسه لينال منزلة وهو لا يعرف هذا الدعاء او هذا - 02:25:31

الذكر بينما هذا الذكر شف المنزلة الكبير كأنه عتق عشر رقاب في اکتر من كده لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبات الى الرحمن. تتصور ايه الكلمتين؟ سبحان الله - 02:25:43

الله وبحمده سبحان الله العظيم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها بقدر ما تتسع دائرة العلم بمنزلة العمل يختار الانسان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجويرية رضي الله عنها - 02:25:58

هي بتذكر الله مدة طويلة قال ما زلت على حالتك التي فارقتك عليها كل المدة دي تذكرين الله؟ قالت نعم. قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات تعدل ما ما قلت - 02:26:11

يبقى للاعتبار بالايه؟ الاعتبار هنا بمنزلة العمل. طب هنتعلم منين؟ منزلة العمل من النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو سبحان الله

عدد خلقه سبحانه الله لا رضا نفسه سبحانه الله زنة عرشه سبحانه الله مداد كلماته - [02:26:24](#)

ال الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في يوم مائة مرة كانت له عدل عدل - [02:26:35](#)

عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي شف شف كم اثريا شباب وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من عمله - [02:26:49](#)

ممكناً للانسان يتصور ان هذه الكلمة تبلغ هذا سبحانه الله! فضل الله عظيم والله. يعني فضل الله عظيم في اتجاهين. الابواب التي تحط بها الخطايا وتکفر بها السیئات وتغفر بها الذنوب عد - [02:27:09](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. كم مرّة اتت؟ كثير طيب واللي هي تکفر به خطايا كثيرة. واللي ترفع به الدرجات كثيرة جداً لو الانسان علم الناس هذه الابواب اليه هذا من اعظم ما ينصر به الله ورسوله؟ ويهدى به الناس - [02:27:22](#)

انت شف لما تعلم الناس فضائل الاعمال والذكر والدعاء اتعلم الرجل كيف يعلم ولده مستلزمات الاسلام. على ماذا يربيه؟ كيف يحببه في الله في رسوله صلى الله عليه وسلم في الاسلام كيف يعلمه كيف يلعب كيف يتسلى بما ينفعه - [02:27:38](#)

ما هو ده هو ده سير الامور يبقى لابد ان ان يكون في المسلمين من يهتموا بهذا الباب وبيته في الناس اتفضل اكمل الشرح الحديث الشرح قوله من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر قادر في يوم مائة مرة فثوابها كانت له عدل عشر رقاب - [02:27:54](#)

اي كأنه اعتق هذه العشر رقاب ولا يخفى فضل العتق وانه سبب في الفكاك من النار. حتى ان الله سبحانه وتعالى يعتق من العبد بكل عضو عضواً عضواً منه. فقد - [02:28:17](#)

جاء في الحديث حتى فرجه بفرجه. صح قوله وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به. فهو عمل فاضل - [02:28:27](#)

به غيره ثم استثنى إلا رجل عمل أكثر منه اي زاد على الوارد. فان قيل هل المراد انه عمل عمل الذكر السابق بشكل اكبر ام المراد انه عمل اعمالاً اخرى - [02:28:44](#)

كالصدقة والصيام والصلوة وغيرها. فالجواب لعل والله اعلم يشمل الجميع فلا مانع فلا مانع من العموم. واول ما يدخل فيه الذكر المذكور فيكون قد فاته اكثر من مائة مرة فائدة تأخذ من قول عمل اكبر منه قد قاله اكبر منه - [02:28:54](#)

نعم احسن الله اليكم فيكون قد قاله اكبر من مئة مرة. فائدة تأخذ من قوله عمل اكبر منه امور الاول ان قول لا إله إلا الله عمل. الثاني ان العمل يشمل القول الذي هو قول اللسان ويشمل الفعل فيكون العمل اعم من الفعل. لانه يتناول - [02:29:10](#)

قال فالصلوة عمل وقراءة القرآن عمل. الثالث ان الاصل الجواز ان الاصل جواز الزيادة في الذكر. بمعنى ان من ذكر الله عز وجل في ذكر كثير فيقال انت على الاصل فلا تقييد بمائة ولا بمئتين. ويشهد لهذا ان الله عز وجل حين امر بذلك قال يا ايها الذين امنوا - [02:29:28](#)

سنذكر الله ذكرها كثيراً. في سورة الاحزاب والكثرة هنا لم تحدد في ذكر الانسان ربها عز وجل ما استطاع فلو قال مثلاً سبحانه سبحانه الله العظيم وبحمده مائة مرة او مائتين او اكثر فلا حرج فيه. لكن ينتبه لانه ربما يمنع لو رتب شيئاً لم يرد الكمال او التزم ان يسبح كل يوم خمس مائة - [02:29:48](#)

لا يزيد وحدة ولا ينقص فينظر عليه من باب التقييد. اما لو سبح يوماً خمس خمس مائة ويوماً مئتين ويوماً الفا. فالامر واسع في هذا وذكر موجود في الحديث يقال في دقائق معدودة يسيرة بتيسير الله عز وجل اذا ما قارنت بالثواب الوارد لها. مسألة هل يلزم من قوله في يوم ان تكون في مجلس واحد اي لو قال في اول - [02:30:08](#)

نهار عشرين منها ثم في وسطي عشرين وفي الظهر عشرين. وهكذا فهل يحصل له الثواب المذكور؟ الجواب نعم يحصل له ان شاء

الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:30:28

في يوم مائة مرة فاذا علمت ذلك فهذا تيسير عند التيسير وتشجيع فيقال جزئها على يومك وقد نص على هذه الفائدة الامام النووي رحمة الله وانه يقصر الاجر فيما لو جزأها في يومه. فاذا كان الامر كذلك فالحمد لله. لكن مع ذلك ينبغي ان يقولها في اول يومه لقوله. وكانت وكانت له حرزا من الشيطان - 02:30:38

يومه ذلك حتى يمسى عن ابي ايوب الانصاري وابن مسعود رضي الله عنهم انهم قالا في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد - 02:30:58

اسماعيل الشرح قوله من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة وليس في هذا اختلاف عما سبق وانما قيدها هنا بقوله من ولد اسماعيل وولد اسماعيل من نفس الاصناف فيبني ادم ويتفاوت اجور عتق المملوك بتفاوت ما اعتقه - 02:31:11

ال الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. الشر. قوله من قال - 02:31:28

سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة. هذا ذكر اخر وفضله حطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر اي على كثرته. كما ان الانسان يستكثر زيد البحر اذا تجمع اثر الموج المتلاطم فيكون ذلك الذكر من اسباب - 02:31:38

بتكبير هذه الذنوب الكثيرة. يقيد العلماء رحمة الله وهذا وامثاله بالذنوب الصغيرة اما الكبير فلا بد فيها من توبه مستقلة لكن الصاغرة وان كثرت وتجمعت فيها من اسباب التخلص منها هذا التسبيح - 02:31:48

يا شباب موضوع ان الكبائر قد تکفر بالعمل الصالح وان من من خص الكبائر هو يحتاج دليلا والادلة التي اعتمدوا عليها لا تدل على على ان الكبائر لا تکفر الا بالتوبه. منها مثلا ان اجتنبت الكبائر او ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يکفر عنكم سيناتكم - 02:31:58 والصواب الذي تدل عليه الادلة آآ سواء العامة او الخاصة ان الكبيرة قد تکفر بالعمل الصالح. ولكن طبعا السبب الاعظم هو التوبه. الانسان يتوب منها لكن الكبيرة ليست كالشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فكل ما تحت الشرك هو قابل لان آآ لان يغفر - 02:32:16

لكن ما محل الكلام هنا يا شباب؟ محل الكلام هنا عن يعني باتفاق كل من تاب من الكبيرة هي تقبل اه يعني تغفر. لكن الكلام هنا ان انسان يكون مصرا على كبيرة. هل يمكن ان تكون حسناته مکفرة لهذا الاصرار؟ هو ده محل المجد - 02:32:40 فعدد من العلماء قال لا لابد ان يتوب منها حتى تکفر. وبعض العلماء قالوا لا يمكن ان تبلغ الحسنة من قوتها او من قوته ان يغفر له. واستدلوا بادلة سبق ان انا - 02:32:58

تكلمت عنها بتوسيع يا شيخ سؤال هل تجب التوبه على الكبيرة حتى تغفر؟ هذا هذا المختلف فيه ان الكبيرة لو تاب الانسان منها اني ذنب يتوب منه خلاص الله سبحانه وتعالى يتوب عليه - 02:33:09

محل البث هنا في ماذا في ان الانسان لم يتتب يعني انه مقيم على شيء مقيم على ذنب ويعمل حسنات هل يمكن ان تكون الحسنات مذهبة لاثر هذا الذنب وهو مقيم عليه لم يتتب منه - 02:33:23

فالصفائر كل متفق ان العمل الصالح يکفر الایه؟ الصغار. تمام؟ والشرك كل المتفق ان الشرك لا يغفر الا بالتوبه. ان الله لا يغفر المشتکي. باقي باقي ايه الكبائر فبعض العلماء آآ يرى سيدنا عبدالبر مثلا وابن رجب الجنبي عليهم رحمة الله يرون ان الكبائر مثل الشرك - 02:33:37

تمام؟ ويأتي مثلا عند واتبع السبيئة الحسنة تمحوها يتكلم هنا مين؟ ابن رجب رحمة الله في جمع العلوم والحكم وغيره اما ابن القيم ابن تيمية ابن رحمة الله ابن القيم يربىان لأ ان الكبيرة قد تکفر بالعمل الصالح - 02:33:57

تذكروا منها ادلة منها حاطب رضي الله عنه نقل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين وهذه كبيرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لو كان المراد غفرت لكم الصغار طب ما الفرق بين شهود بدر وبين عمله - 02:34:11

تمام؟ ولو كان ولو كان الذي فعله شركاً فان الشرك لا يغفر. فلابد ان يكون هذا امر كبيرة. وفي ادلة كثيرة جداً البغي التي سقت كلها. وان الهجرة ما قبلها ومن حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. واضح كالشمس. صح كده؟ وادلة كثيرة جداً. ان الحسنات يذهبن السينات غفر له ما تقدم من ذنبه - [02:34:29](#)

كل هذه الادلة تأتي غفر له ما تقدم من ذنبه باطلاق. فيقولون الا الكمائير كلها باطلاق ويكون الا الكبائر. مع ان هو الحديث اللي جاء فيه اللي هو الجمعة الى الجمعة اللي هو رمضان الى رمضان والجمعة والى الجمعة والصلوات الخمس مكفرات ما بينهن. مين اللي اجتنبت الكبائر - [02:34:49](#)

هذا ما معنى؟ هذا معناه ان هذه الاعمال الصالحة مع اجتناب الكبائر سبب لتكفير الصغار. لكن ليس فيه ان الكبائر لا تکفر الا بالتنوبه. فاهم كلام كثير في هذا الباب. المهم طبعاً الانسان مش معنى كده ان هو يرکن لهذا الامر. الامر المسلم اعظم من الامر المشتمل - [02:35:05](#)

صح ولا لا يبقى التوبة هي اعظم شيء ما هو ده سأله بيقول لي ما يعرفش يقول ايه؟ لا بيقول انه عشان برد على الناس اه لا تردع الناس تقدر تردعهم من غير ما تقول كده - [02:35:22](#)

اي واحد يظن انه يمكن ان يحتاج الى مخالفه القرآن والحديث لامر في الدين فهو واهم يعني واحد يقول لهم عايز الناس تصليل الضحى فيقول لهم هل يوجد مسلم لا يصليل الضحى؟ ايوه يوجد مسلم لا يصليل الضحى - [02:35:42](#)

فهمت كده؟ هل يجوا يكلموا مسلا عن الزنا يقول لك انا لو قلت لهم ان الزنا ده كبيرة من الكبائر ممكن يتجرأوا عليها فيقول لهم الزنا كفر تمام؟ كل هذا باطل. هذا لا يدعوا الى سبيل الله. ده يدعوا الى سبيله هو بمزاجه هو. فاهم - [02:35:56](#)

ايوه صحيح نفس الشيء. ولكن هذا من باب اخر. هذا غير الفكرة اللي احنا بنتكلم فيها نبيل. هذا فكرة ان في صحيح الحديث ما يعني عن سقيمه ده لما يكون المعنى واحد هنا وهنا - [02:36:14](#)

لكن هنا هو بيختار معنى اصلاً ليس في الشريعة طبعاً هذا قول على الله بغير علم طبعاً بغير علم هنا بغير حجة يعني نفع الله بكم ويقيدون انما رحهم الله هذا وامثاله بالدنيا - [02:36:24](#)

ونوصل سعد قاعدة قاعدة في المفاضلة بين الاذكار ذكر المعين في وقته افضل من غيره هذا من ناحية ومن ناحية اسرة ومن ناحية اخرى ان الذكرى الافضل هو ما كان افعى - [02:36:41](#)

القلب ولو قدر ان انساناً يقول انا اذكر هذا الذكر ولا يحرك ساكناً في قلبي. ولو قرأت سورة من القرآن لكان اكثراً خشوعاً لي. فنقول اقرأ القرآن ومع ذلك حاول ان تتأثر بهذه الاذكار وعالج قلبك - [02:36:55](#)

الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه الذي لا يذكره كثير من الناس بيظن ان التأثر هو البكاء وده خطأ - [02:37:09](#)

البكاء هو هو اثر يذكر لكن لا يفتعل الاثر الاكبر الاعظم هو العمل انت آآ انما المؤمنون والذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلبت عليهم اياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون - [02:37:18](#)

فمش لازم الاثر ده انك تبكي. لا مش لازم. انك علمت هذا المعنى تفكرت فيه. استغفرت رجوت الله يعني لما تعلم ان الله لم يخوض رحمته وسعت كل شيء فيعظم رجاؤك. طب ما هو هذا التأثر. هو هذا والتأثر مين اللي قال ان التأثر انك تبكي - [02:37:34](#)

لا اثر بيحصل للانسان قد يحصل. الله بكم عن عن الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذى لا يذكر مثل - [02:37:50](#)

الحي والميت للشرح قوله مثل الحي والميت هذا تشبهه منه للمسألة والفارق كبير بين القى والميت. فالذى يذكر الله عز وجل مثله كمثل القى كمثل الذى يشرف على مصالحه ويترزد من الاعمال. اما الذى لا يذكر الله فهو كالموتى الذى انتهى من كل شيء. قد انقطع عمله وختم على ما قدم الا ان يكون له سعي قبل - [02:38:00](#)

خوتي وهذا من اعظم الاحاديث في الحث على الذكر. وان الانسان لا يرضي لنفسه ان يشبه بالميت. بل يذكر الله عز وجل حتى يكون

من الاحياء. الرزق ليس باللسان فقط الذكر بالقلب - 02:38:20

شوفوا يا شباب الذكر هو عام لكل طاعة وترك كل معصية هذا ذكر كل من اطاع الله فهو ذاكر لله. وكل من ترك معصية فهو ذاكر لله. بعض الناس ييفكر الذكر وهو ايه؟ سبحان الله والحمد لله - 02:38:30

الانسان المشتغل بالطاعة هو ذاكر. الذكر ضد الغفلة الذكر ضد الاليه؟ الغفلة. فالانسان اذا همت نفسه بمعصية وتركها لله فهو ذاكر لله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان ايه؟ تذكروا. اذا هم مبصرون - 02:38:47

فهذا ذكر اذا فعل طاعة فهو ذاكر لله. اذا قرأ القرآن فهو ذاكر لله. اذا نصح اخاه فهو كل عمل صالح هو ذاكر لله انك تكون في حالة تكون غافلا فيها عن الله تقع في معصية تترك واجبا نعوذ بالله من ذلك. اتفضلي - 02:39:02

وهذا من اعظم الاحاديث في الحث على الذكر وان اللسان لا يرضي لنفسه ان يشبه بالميت فليذكرا الله عز وجل حتى يكون من الاحياء. وفي الحديث اشارة الى ان الذكر يحيي القلب. لانه شبه الذاكرة - 02:39:19

والموافق من وفقة الله عز وجل. الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهله - 02:39:29

ف اذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا فلموا الى حاجتكم. قال فيعفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا. طبعا يذكرون الله ليس معناها ان هو يجلسون مثلا يقرأون القرآن فقط لا يذكرون الله كل امر يجتمعون فيه على امر يرضي الله فهم ذاكرون الله - 02:39:39 كل امر اصلاح. يذكرون الله اه نتواصي بالحق والصبر. يذكرون الله يعني تناصح فيما بينهم في امر. يتفقد اخاه يعود مريضا. كل امر يكونون فيه على امر يرضي الله فهم ذاكرون الله. عكسه بقى الغافل - 02:39:58

اللي هم يجتمعون على منكر على باطل يتواصون بالائم والعدوان لا الذكر هو اسم عام يدل على ان العبد ذاكر ربه ليس غافلا عنى. بمعنى انه في هذا الموضع في في في موضع يرضي الله - 02:40:15

الله عنه به فهمنا العلم مدارسة العلم من افضل الذكر تفضل ان اذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتي من السماء الدنيا. قال فاسألهم ربهم وهو اعلم بهم. الله. ما يقول - 02:40:32

عبدادي قالوا يقولون يسبحونك ويكررونك ويحمدونك ويعبدونك. قال فيقول هل رأوني يقولون لا والله ما رأوك. قال فيقول كيف لو رأوني؟ قال يا شباب على منزلة الایمان بالغيب هو منزلة الایمان بالغيب هي من اعظم - 02:40:51
الابتلاءات آآ التي ابتلي بها المؤمن انك تؤمن بالغيب تؤمن بالله وباسمائه وبالرسل وبالكتب وبالبيوم الآخر وبالجنة والنار والجزاء والحساب لذلك يعني كان يأتي كثيرا جدا في القرآن الاستدلال لقدرة الله على البعث والبيوم الآخر. ليه؟ لأن من كان من يكفر بالغيب فقد كفر بالله خلاص - 02:41:08

يعني اذا كفر بالغيب وبالجنة والنار لن يبقى له شيء يؤمن به وده معنى العالمنية يا شباب العالمنية معناها العالم المشهود. والكفر بالغيب العالمنية يعني معناها هذا العالم فقط ما فيش حاجة اسمها غيب. بيسموها الميتافيزيقا. الفيزيقا اللي هي الطبيعة اللي هي الاشياء اللي انت شايفها والميتافيزيقا ما وراء الطبيعة اللي هو الغيم - 02:41:31

هو ده فلذلك ربنا يقول كيف لو رأوني؟ يعني هم يؤمنون بي ويسبحوني ويحمدونني ويذكرونني وانا غيب بالنسبة لهم فان الانسان اذا رأى الله لن يبقى له شيء يريد ان يعلمه - 02:41:51

الله تبارك وتعالى يقول وسعت كل شيء رحمة وعلم وقيموا السينات. قيموا السينات سبحان الله صحيح. صحيح دعاء عظيم لا دعاء انا عملت عنها حلقة كاملة. كلمة وقيهم السينات. عملت حلقة كاملة - 02:42:06

وكان حتى الجو فيها كانت درجة الحرارة كانت تقريرا خمستاشر تحت الصفر كامل يعني وانا بقرأ الالية قلت لازم ان انا الفت نظر الطلبة اللي كانوا معي. حتى صورتها فيديو للمعنى العظيم ده ان الملائكة ترجو يعني ترجو انك انت يعني ترجع الى ربك - 02:42:35
ولا يسؤولك اي امر. لان الانسان ممكن يعني تذكر فرحته شيء زي نوح عليه السلام. يعني لما حصل لابنه في هذا المشهد هل تمت فرحته؟ وهو يرى ولده آآ يعني مع الكافرين ويدخل النار - 02:42:54

تمام اكيد يعني واضح جدا من السياق فالملائكة سبحانه الله تدعو قيم السيرات والسيئات هو كل ما يسوء الانسان. نسأل الله ان يقينا السيرات. مم، افضل. بارك الله في ذريتكم فيقول كيف - [02:43:09](#)

كيف لو رأوني؟ قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة وانشد لك تمجیدا وتحمیدا واكثر لك تسبیحا. قال فيقول فما اسألوني قالوا يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال يقول [02:43:23](#)

فكيف لو انهم رأوها؟ قال يقولون لو انه امرؤها كانوا اشد عليها حرصا وانشد لها طلبا واعظم فيها رغبة. قال فمما وهذا من معاني وهذا من الامور التي اختص الله بنا بها نبيه وانه اراه الجنة والنار - [02:43:43](#)

ولذلك وقال لو تعلمون ما اعلم. لضحكتم قليلا ولبيكم كثيرا. وذلك تمثيله صلى الله عليه وسلم بالنذير العريان هو من هذا الباب ان هو بيقول اني رأيت الجيش بعيني تمام؟ هو هذا من هذا. ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على شيء من هذا الغيب. فلذلك ايمانه أعلى. قال انا اعلمكم بالله وانشدكم له خشية - [02:43:59](#)

في الحديث ده يعني آآ من اعظم الامثلة التي تدخل تحته علم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء من هذا الغيب قال رأيت الجنة والنار ماشي افضل فمما يتذمرون؟ قال يقولون من النار. قال هم عندهم ذكر - [02:44:21](#)

وعندهم علم وعندهم سؤال وعندهم استعازة. افضلوا قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال ثناء عليهم. هذا ثناء عليهم بماذا؟ انهم امنوا بالغيب - [02:44:39](#)

لذلك اول خصلة في المؤمنين في سورة البقرة ما هي؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. لا لن يكون القرآن هدى لاحد الا بقدر علمه بالغيب اذا لم يعلم الغيب انتهت. لذلك اي واحد يكلم الناس عن تفاصيل العبادات وواحد يقول لي - [02:44:59](#)

آآ كلمنا عن حكمة كذا وهو غير مؤمن بالله. لا يا حبيبي فيه بواية اذا لم تدخل منها يكون الكلام تضييع وقت ما هي البوابة؟ مشتمات الاسلام. الایمان بالله وملائكته وكتب الرسل واليوم الآخر والایمان بالقدر والایمان بالنبي وبالقرآن. اذا لم تؤمن بهذا - [02:45:17](#)

اي تفصيلة اخرى ستكون اكتر لان التفاصيل اسرة مبنية على التسليم. فانت اذا لم تؤمن بهذه المقدمة فكيف تسلم نحن لماذا؟ نحن لماذا نؤمن بتفاصيل ما يبنينا الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ونؤمن بكل الشرائع. ربنا يأمرنا ان احنا نفعل كما نفعل. سمعنا واطعنا - [02:45:35](#)

في الانباء نقول امنا وصدقنا وفي الاخبار نقول سمعنا واطعنا. طب الكافر فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. لماذا نؤمن؟ لاننا نؤمن بالغيب فإذا لم تؤمن بالغيب كل هذا الكلام لا معنى له - [02:45:59](#)

انت عمال تتكلم مع واحد في تفاصيل تقول له ساقنوك ان الجنة فيها حور العين. اقنوك ان الجنة فيها معنى العين رأت. يا عم هو اصلا لا يؤمن بالله اصلا - [02:46:14](#)

كيف انسان لا يؤمن بالله وتكلمه انت في تفاصيل؟ ينفع انا اتفق معك اقول لك يا عبد الرحمن انا جاي اشتغل عندك تمام؟ فانت بتقول لي لا انا مش عايزك تشتغل عندي. فانا اقول لك بس انا هاخد يومين اجازة - [02:46:25](#)

انت اصلا مش هتشتغل عندي يا ابني اصلا انت مش بتتكلم تتفق انك خلاص اتفقنا على الشغل ومواضيع العزل نبدأ نتكلم بالتفاصيل بذلك يا شباب لا يمكن ابدا يأتي لا يمكن ابدا يأتي في القرآن والسنة - [02:46:35](#)

لا يمكن يأتي ابدا الامر بشيء يعتمد على تصديق المسبر او النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام قبل ان يأتي الحجة على صدق هذا النبي مش ممكن - [02:46:50](#)

مش ممكن يقول له صدق هذا النبي واتبع وهو اصلا لم يؤيد هذا النبي بحجة ثبت انهنبي فهمنا خطأ كثير جدا من المناظرين عن الاسلام واللي هم بيردوا الشبهات تضييع وقت - [02:47:05](#)

تضييع وقت وتعب وارهاق ويشبهه بان هو حلقة استزراف وضحك وهزار وانه غبـه ويقول له لا هذا بـب من اعظم ابواب الاسلام اذا لم يكن الانسان اهلا له سيكون سببا في سبب عظيم في في في في المشكلة. مش هيكون جزء من الحل ابدا يعني - [02:47:21](#) ماشي قال فاما يتذمرون؟ قال يقولون من النار. قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال يقول يرجـون

في الجنة ولا اولا يؤمنون بالله ولم يرهوك. ويجدونه ويحمدونه وكل هذا لم يره - 02:47:40

ويستعيذون به ولم يره. طب هم بيستعيذوا من الجنة. طب هم قصدي يسألون الله الجنة. ايوا لا. يعني يسألون امرا هو بالغيب.

ويستعيذون من امر الغيب في نفس الوقت الذي كان يستعيذ فيه المؤمنون من الجنة كان الكفار يستعجلون العذاب - 02:47:59

هؤلاء يستهزئون وهوئاء يخافون سبحانه الله لذلك ربنا قال فالليوم الذين امنوا من الكفار ايه يضحكون قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا. واشد لها مخافة. قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم - 02:48:14

قال يقول ملك من الملائكة فيه فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسون. نعم ده هذه حديث الشباب لازم تبث الناس عارف ليه؟ لتشعره قيمة انه مؤمن. لان بعض الناس يا شباب لكونه يفعل شيئا من الذنب - 02:48:37

يعظم في نفسه ويظن ان هو لا خير فيه لا انت لما تبين له هذا انك انت بتطيع الله وتؤمن بالغيب تبرز له هذا الجانب اليماني فيه ليعظم رجاؤه مش هيغتر باللاعب. انت متوجه انك لما تقول له كده هيختار الله. يعظم رجاؤه - 02:48:53

لانه لازم يعرف انه عنده خير. لان الشيطان يريد منك ان تيأس من نفسك الشيطان عايزك تحس انك انت ما فيش امل ليه؟ لان الانسان لو حاسس ان ما فيش امل لن يحجزه عن المعصية الا العجز. ما هي كده مش فارقة معندي. لما قال المؤمن انت قتلت تسعه وتسعين نفس وعايز تتوبي؟ انت بتهزز - 02:49:10

هو راح جه مكمل عليه. ما هي الدنيا خلاص اسودت في وشه. فهمنا فيبقى انت لازم تعلم المؤمنين تبرز لهم هذا الامر. كيف انهم امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله ولم يره مش انت مؤمن مش انت - 02:49:27

ان شاء الله مش انت تفكري في الامور اللي هو يتركها فاهم؟ وتبين له هذا الجانب اليماني. مش عشان تخليك طرد. عشان تخليه يعظم رجاؤه. لانه لو ما عظمش لو لم يعظم رجاؤه الا يحصل ايه - 02:49:40

من نفسه واقول الشيطان عاوز كده الشيطان يريد منك ان تيأس من رح الله يجرأك على المعصية ويسهلها لك ويمنيك بالتنورة. فاذا عصيت يرسل لك من باب الحياة ويحول بينك وبين الاستغفار. فيكون ضحك عليك مرتين - 02:49:54

الشرح هذا الحديث واضح في فضل ذكر الله عز وجل وان من فضائله ان الملائكة تحف الذاكرين باجنحتها الى السماء الدنيا. وهذه الصفة غريبة لا يشعر بها الانسان. لكنه - 02:50:12

يرى اثراها في طمانينة انتشاره وهذه الطمانينة والانتشار هي بسبب حضور الملائكة ومحفthem له باجنحتها. قوله يسبحونك ويكتبونك ويجدونك ويجدونك. فهذا هو ذكرهم. تسبيح وتكبير وتحميد وتمجيد مسألة هل هذا التسبيح والتکبير وما ذكر معه على صفة للاجتماع بحيث يسبحون ويكتبون ويجدون ويجدون جماعيا فيكون فيه دليل على فضل الذكر الجماعي ام ليس كذلك؟ الجواب - 02:50:23

بعضهم ذكر هذا واستنبط من الحديث مشروعية الذكر الجماعي. واننا سنجتمعون بالتسبيح والتکبير لكن هذا الحديث محتمل للذكر الجماعي. وهذا الاحتمال يعرض على هذا على هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهدي الصحابة ولم يحفظ عنهم الاجتماع للذكر. والتحميد والتسبيح بالطريقة التي احدثها المحدثون. فعلها - 02:50:50

هذا يتعين انهم يسبحون ويكتبون الى اخره كل على حدة. وانما اضيف الفعل للجميع لاشتراكهم الاشتراك العام دون الخاص والنصوص المشابهة ترد الى المحكمة. فلا يكون فيه متمسك للصوفية ولا لغيرهم في الاجتماع للتسبيح والتحميد والتکبير. وفي الحديث دليل على فضيلة حضور مجالس - 02:51:10

وان الانسان يغفر له. الله! ودي بقى دي لفتة جميلة جدا. كتير من الناس يا شباب لا يقدر ان هو يشهد مع اخوانه الخير فيبيقى سها بالكيلو. بيقول انا دلوقتي هسافر كل المسافة دي عشان اقعد مسلا يوم - 02:51:29

وبيسة كده ومش قادر يفهم ان هذا الاجتماع نفسه تتنزل فيه بركات ورحمات لا يدركها الانسان وحده يعني في امور ايمانية يا شباب القصة ما هياش بس احنا دلوقتي خمس ساعات هنقرأ خمسين صفحة اصل ساعات بنضيع وقت في الهزار. ومن غير ما تتحسب كده افضل - 02:51:46

سبحان الله! يعني صحيح هو هو الله سبحانه وتعالى هو الذي يرى الانسان الخير خيرا. ويرى الانسان الكبير كبيرا. ممكن انسان يكون
عنه الامر عظيم ولكن هو اعمى عليه شايشه امر تافه. لكن الله هو الذي يجعلك ترى الكبير كبيرا والحقير حقيرا - [02:52:11](#)
لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو تفتقروا الحديث اللي هو هشرحه لكم الحديث العظيم ده اللواء خليفة المنافقين اللي هم آآ يعني
آآ يكسلون عن صلاة الفجر وصلاة العشاء - [02:52:52](#)

ويبيقول يعني لو آآ لو دعي هندوم الى آآ مرماتين هنجيبها دلوقتي لو يعلم احدهم انه يجد مرماتين هجيبيه للحديث بس النت ضعيف
شوية عشان بيبي لك آآ هذا المعنى تحديدا يعني - [02:53:06](#)

البرنامج ده سبحان الله برنامج الكتب اللي اه لا مش عارف ليه دايما تقيل؟ دايما معي تقيل. عملت له النسخة القديمة للشغل؟ لا
خلاص كمل كمل يا عبدالله خلصنا احنا - [02:53:32](#)

لا لا أقال والذي نفسي بيده النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيشطب ثم امر بالصلة
فيؤذن لها. ثم امر رجالا فيؤم الناس. امر امر رجالا فيؤم - [02:53:46](#)

فيما ام الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوبتهم خلاص كده؟ وطبعا هو معروف ان دول منافقون يعني قال والذي نفسي بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين آآ حستتين لشهد العشاء - [02:54:15](#)

يعني لو لو قلنا له فيه عضمة عليها حطة لحمة كان هيجي العشاء شفت كيف يرى المؤمن وكيف يرى الكافر شف ان هو لو قلت له فيه
حضرنة هيجيها. نفس الشخص اللي هو بيزهدك في العلم والقرآن ده والله ممكن يصحى - [02:54:35](#)

يعني ما ينامش ثلاث اربع تيام عشان يزود نفسه انا اعرف ناس كتيرة آآ علق كان شغال موزف عنده مسلا آآ خمسين سنة دخل
دكتوراه وصبر اربع سنوات عشان يعلي مرتبه مسلا خمسيني جنيه او ستميتي جنيه - [02:54:50](#)

فاهم؟ وهو نفسه يعيي عليك انك انت بتتتبع ويتسافر عشان تحصل العلم. الله هو الذي يجعلك ترى الكبير كبيرا. والحقير حقيرا
ومن اعظم من اعظم الخذلان الانسان يعظم الحقير ويحرق العظيم - [02:55:03](#)

طبعا يوم هذا المبلغ ما يراه صحيح. ما يستكثروا ابدا. ولما تيجي تقول وتكل حكي وكده يقول لك وما له مش كيفي! مش انا مزاجي
اصل انا بحب الاكل يدفع فيها ثلاث اربع تلاف ليرة عادي. انما لو انت جيت تشتري كتاب بالف ليرة. يقول لك ايه - [02:55:18](#)

واستغرب انت ايه انت مجانين؟ فاهم؟ الحمد لله احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين - [02:55:37](#)